مجلة فصلية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي
SHARJAH VOLUNTEERING
شارقة التطوع

العـدد
16
2024

إجتماعية . ثقافية . إخبارية

أكثر من 10 آلاف طرد إغاثي و 3000 متطوع
في «الإمارات معك يا لبنان» بإكسبو الشارقة

الشارقة.. رائدة العمل التطوعي والخيري والإنساني

الدكتور/ جاسم الحمادي
الأمين العام لجائزة الشارقة للعمل التطوعي

لطالما كانت إمارة الشارقة نموذجاً يُحتذى به في العمل التطوعي والخيري والإنساني، حيث ترسّخ نهجاً راسخاً ينبع من رؤية حضرة سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تعزيز قيم العطاء والمسؤولية الاجتماعية.

فالشارقة، بمبادراتها الريادية وبرامجها المتنوعة، كانت دائماً في طليعة الجهود الوطنية التي تدعم العمل التطوعي وتعزز دوره كركيزة أساسية في بناء مجتمع مترابط ومتلاحم، إذ تتنوع هذه الجهود لتشمل العديد من المؤسسات والمبادرات التي تستهدف خدمة الإنسانية وتعزيز قيم الخير والعطاء.

جمعية الشارقة الخيرية على سبيل المثال، تقدم نموذجاً ملهماً في دعم الفئات المحتاجة، سواء من خلال مشاريعها المحلية أو برامجها الإغاثية على الصعيد الدولي، أما مؤسسة القلب الكبير، فهي مثال حي على دور الشارقة الإنساني، إذ تسهم بفاعلية في مد يد العون للمحتاجين واللاجئين حول العالم، محققة أثراً إيجابياً مستداماً في حياة الملايين.

وفي مجال العمل التطوعي، يأتي مركز الشارقة للعمل التطوعي كمنصة تجمع الأفراد والمؤسسات للمساهمة في بناء مجتمع واعٍ ومسؤول، إلى جانب ذلك، تبرز جائزة الشارقة للعمل التطوعي كأول جائزة من نوعها في العالم العربي، لتكريم المبادرات الخلاقة وتحفيز الأفراد والمؤسسات على الإبداع في مجال العمل التطوعي.

إن القائمة تطول بإنجازات الشارقة ومبادراتها التي تعكس روحها الإنسانية وتفانيها في خدمة المجتمع، ومن خلال هذه الجهود، تستمر الإمارة في تعزيز مكانتها كعاصمة للعمل التطوعي والخيري، محققةً رؤيتها في أن تكون نموذجاً يحتذى به على المستوى الإقليمي والدولي.

فالعمل التطوعي في الشارقة ليس مجرد نشاط أو مبادرة، بل هو أسلوب حياة يعكس القيم الراسخة التي بني عليها مجتمعنا. ومع كل مبادرة جديدة، تؤكد الشارقة أنها كانت وستظل رائدةً في هذا المجال، تسير بخطى ثابتة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً.

SHARJAH VOLUNTEERING
شارقة التطوع
مجلة فصلية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي

المحتويات

«الشارقة للعمل التطوعي» تحتفل بتكريم 18 طالباً من الجامعات

7

تكامل المؤسسات.. نموذج يحتذى به في خدمة المجتمع وتعزيز للعطاء والتعاون

28

مشاركة جائزة الشارقة للعمل التطوعي في ملتقى الشارقة الدولي للراوي في دورته 24

10

فريق «ومضة».. شعلة تطوع تضيء درب الثقافة في الشارقة

36

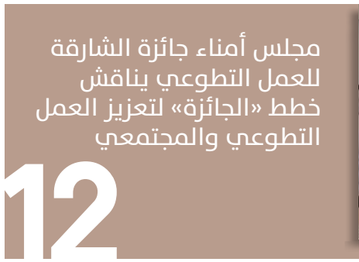

مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي يناقش خطط «الجائزة» لتعزيز العمل التطوعي والمجتمعي

12

أسرة الحفيتي.. قصة عطاء متجذرة في العمل الإنساني

38

حوار العدد

محمد راشد بيّات.. خبرة شرطية تثري العمل التطوعي والمجتمعي

22

دراسة بحثية حول

دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة

42

موضوع العدد

حملة «الإمارات معك يا لبنان» بإكسبو الشارقة تجمع أكثر من 10 آلاف طرد إغاثي بمشاركة 3000 متطوع من مختلف الجنسيات

16

المشرف العام - رئيس التحرير
فاطمة موسى البلوشي

مدير التحرير
محمد البشير الدودو

التنسيق و المتابعة
مريم العبيدلي
زهرة المازمي

الكتاب المشاركون
د. مصبح بالعجيد الكتبي
ايمان راشد سيف
فاطمة موسى البلوشي

التدقيق اللغوي
لجنه التدقيق

تصميم وإخراج فني
سماح سمير

التحرير و المراسلات:
للمشاركة و إرسال موضوعاتكم وملاحظاتكم
التواصل معنا على البريد الإلكتروني:

info@sva.shj.ae

ملاحظة:
إن الآراء الواردة في الدراسات و المقالات لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة و الجائزة

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تقدم ورشة تدريبية لغرس القيم لدى الأطفال

قدمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي ورشة تطوعية للأطفال المشاركين في معسكر حصاد التطوعي، في نسخته 28 والذي ينظمه مركز الشارقة للعمل التطوعي التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية، تحت شعار «نتطوع من أجل الشارقة» خلال الفترة من 08 إلى 18 يوليو 2024م.

وتهدف الجائزة من خلال هذه الورشة إلى صقل مهارات التطوع لدى الأطفال وبيان أهمية العمل التطوعي وقيمه وتحفيز روح المبادرة والعطاء في نفوس الصغار، وتعزيز قيمة العمل التطوعي وغرس حب العمل الخيري لديهم.

وشهدت الورش حضورًا من الأطفال المشاركين من الجنسين، ممن تتراوح أعمارهم بين 6-12 سنة، الذين أبدوا حماسهم واستعدادهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية.

نشر ثقافة التطوع

وأكدت شيخة السركال، منسق المشاركات بالجائزة، أن هذه الورشة تأتي في إطار حرص جائزة الشارقة للعمل التطوعي على نشر ثقافة التطوع بين مختلف فئات المجتمع، وخاصة الأطفال الذين هم اللبنة الأساسية للتطوع المستدام.

وقالت السركال، أن الورشة تضمنت عدة محاور هامة تهدف إلى تعريف الأطفال بأهمية العمل التطوعي وفوائده على الفرد والمجتمع، كما شملت الأنشطة تطبيقات عملية تُحفّز الأطفال على المشاركة الفعّالة وتطوير مهاراتهم في العمل الجماعي، بالإضافة إلى العمل التطوعي المخصص للأطفال وأنواعه والنماذج التطوعية الناجحة من الأطفال.

وأن هذه البرامج تُسهم في تطوير شخصية الأطفال وغرس قيم التعاون والعطاء وتمكينهم من التمسك بالقيم الأخلاقية التطوعية والتي تصقل مهاراتهم وتغرس في نفوسهم حب العمل التطوعي منذ الصغر.

ضمن المكرمين في مسابقة التطوع الطلابي

«الشارقة للعمل التطوعي» تحتفل بتكريم 18 طالباً من الجامعات

كرمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي 18 من طلبة الجامعات من مختلف الجامعات على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن المكرمين في مسابقة التطوع الطلابي، في قصر الثقافة بالشارقة.

وقال الدكتور جاسم الحمادي أمين عام جائزة الشارقة للعمل التطوعي تعتبر المسابقة الطلابية، تكريم تقديري يهدف إلى تكريم وتشجيع الجيل الناشئ على الانخراط في العمل التطوعي وخدمة المجتمع، إذ يتم اختيار المكرمين استناداً إلى عدد الساعات عن العام السابق.

وأشاد أمين عام جائزة الشارقة للعمل التطوعي بجهود الطلبة المتطوعين من الشباب والفتيات، ممن يسخرون طاقاتهم ومهاراتهم في خدمة الآخرين وتحقيق الفائدة الاجتماعية، معرباً عن تقديره لتفانيهم وإسهاماتهم في خدمة المجتمع، مؤكداً أن هذه الجائزة تعكس التزام الشارقة بتشجيع الشباب وتقدير جهودهم في تحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي.

وأشار الحمادي إلى أن الجائزة تعزز قيمة التطوع والمساهمة الإيجابية في المجتمع بواسطة الشباب، وتعمل على غرس روح المبادرة والتفاني في العمل التطوعي لدى الطلبة وتحفزهم على الاستمرار في تقديم الخدمات الاجتماعية، مثمناً جهود الجامعات على إتاحة الفرص للطلبة للمشاركة في الأعمال التطوعية ليقدموا مساهمات جليلة إلى المجتمع، موجها الشكر والتقدير لكافة الشركاء والمؤسسات الداعمة لهذه المسابقة.

لاستهداف أكبر شريحة من المجتمع

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تنظم حملة تعريفية بالدورة الثانية والعشرين عبر منصة في «سيتي سنتر الزاهية»

ضمن برامجها التوعوية، نظمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي حملة تعريفية بالدورة الثانية والعشرين للجائزة استمرت لمدة ثلاثة أيام، عبر منصة في مركز «سيتي سنتر الزاهية» بهدف توعية الجمهور وتعريفهم بالجائزة. وخلالها استقبلت المنصة مختلف فئات المجتمع من مرتادي مركز الزاهية خلال الفترة كانت من يوم الثلاثاء 30 يوليو وحتى 01 أغسطس 2024م.

وجاءت فكرة المنصة في اتخاذ موقع مركز الزاهية للتسوق بهدف تنويع استهداف شريحة واسعة من المجتمع، خاصةً أن مركز الزاهية بات من مراكز التسوق الحيوية بالإمارة وأصبح وجهة لمختلف فئات المجتمع.

تعزيز الوعي بأهمية العمل التطوعي

وفي تصريح لها، قالت فاطمة موسى البلوشي، المدير التنفيذي للجائزة، نسعى من خلال هذه المنصة إلى تعزيز الوعي بأهمية العمل التطوعي في المجتمع وتشجيع مختلف الفئات على المشاركة في هذه الجائزة التي تكرم جهود المتطوعين وتبرز تأثيرهم الإيجابي في المجتمع.

وتم اختيار مركز الزاهية كموقع لهذه الحملة خلال فترة ثلاث أيام، نظراً لإقبال الجمهور المتزايد عليه، مما يتيح لنا فرصة الوصول إلى شريحة أكبر من الناس وتحفيزهم على الانخراط في الأعمال التطوعية.

وأوضحت البلوشي أن هذه الحملة التعريفية هي الأولى من نوعها التي تطلقها الجائزة عبر مراكز التسوق، مؤكدة الحرص على اختيار المكان والتوقيت المناسبين خلال فترة الإجازة الدراسية لاغتنام فترة تجمع الأسر وأطفالها معاً، لضمان وصول الرسائل التوعوية إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور المستهدف.

كما ثمنت جهود إدارة مركز الزاهية والتعاون الإيجابي مع الجائزة في سبيل إطلاق هذه الحملة التعريفية على مدى ثلاثة أيام، مشيرة إلى أن الجائزة تسعى من خلال هذا الوجود في أكثر الأماكن حيوية بالإمارة إلى توعية أكبر شريحة ممكنة من الجمهور.

خلال لقاء تعريفي..

«الشارقة للعمل التطوعي» تستعرض تجارب الفائزين في دورتها السابقة

عقدت جائزة الشارقة للعمل التطوعي لقاءً تعريفياً، بهدف التعريف بتفاصيل الجائزة ومعايير التحكيم وآلية المشاركة في الجائزة، كما تتخلل اللقاء عرض تجارب ملهمة للفائزين في الدورة السابقة للجائزة، وذلك في أكاديمية الشارقة للتعليم بقاعة الابتكار.

تجارب ملهمة

وشارك في الجلسة كل من فريق «عطاء حمدان التطوعي»، الفائز بجائزة أفضل مبادرة تطوعية، في تقديم تجربته المتميزة التي حظيت بالتقدير والإشادة.
وشارك أيضاً في اللقاء، مركز «علمني للاستشارات الإدارية والتدريب» تجربته التي أهلته للفوز بجائزة أفضل مبادرة تطوعية.

كما شاركت جمعية أصدقاء مرضى السرطان التي حصلت على جائزة أفضل جهة صانعة للفرص التطوعية، لعرض أساليبها في تمكين المتطوعين وتقديم الفرص المميزة لهم للمشاركة في دعم مرضى السرطان.
و أن هذه المبادرة جاءت استجابة لاقتراحات وطلبات الجمهور، بهدف الاستفادة من تجارب الآخرين وتعزيز مهاراتهم عند تقديم ملفاتهم في الجائزة.
وأوضحت الجائزة أن هذه الجلسة تمثل جزءاً من استراتيجية الجائزة الهادفة إلى تعزيز ثقافة التطوع وجعلها قيمة مجتمعية راسخة، إلى جانب تقديم الدعم الفني والإرشادي للراغبين في المشاركة في الدورة المقبلة، ونرجو أن تكون تجارب الفائزين السابقين مصدر إلهام للجميع

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تدعو لغرس القيم النبيلة في نفوس الطلبة

دعت جائزة الشارقة للعمل التطوعي، إلى تعزيز قيم التطوع والمشاركة المجتمعية في نفوس طلبة المدارس، وهنأت بانطلاق العام الدراسي الجديد، وعودة الطلبة إلى المدارس، متمنية لهم عاماً دراسياً مليئاً بالتفوق والنجاح.
وأكدت الجائزة أن العودة إلى المدارس تمثل فرصة لتعزيز قيم التطوع والمشاركة المجتمعية بين الأطفال، إذ تسعى الجائزة باستمرار إلى ترسيخ هذه القيم من خلال برامجها المتنوعة، داعيةً إدارات المدارس، والأسر؛ وأولياء الأمور، إلى تحفيز ودعم الأطفال إلى ممارسة العمل التطوعي حتى ينشؤوا على هذه القيم الحميدة التي تصقل مهاراتهم لقيادة العمل التطوعي في المستقبل.
وأن الجائزة ستواصل جهودها في دعم وتنمية الحس التطوعي لدى الأطفال، بالتعاون مع مختلف الجهات التعليمية والمجتمعية، لتحقيق الأهداف المنشودة في بناء جيل واعٍ ومساهم في بناء وطنه.

بسلسلة من البرامج المخصصة للأطفال

مشاركة جائزة الشارقة للعمل التطوعي في ملتقى الشارقة الدولي للراوي في دورته 24

شاركت جائزة الشارقة للعمل التطوعي في ملتقى الشارقة الدولي للراوي في دورته الرابعة والعشرين، والذي أقيم تحت شعار «حكايات الطيور»، خلال الفترة من 19 إلى 22 سبتمبر 2024، في معهد الشارقة للتراث – مركز التراث العربي، بالمدينة الجامعية، وأتتْ هذه المشاركة انطلاقاً من حرص الجائزة على تعزيز قيم العمل التطوعي لدى المجتمع، ولا سيما الأطفال، من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تجمع بين الترفيه والتعليم، بهدف غرس مفهوم التطوع البيئي والمجتمعي في نفوس الأجيال الناشئة.

وشملت مشاركة الجائزة العديد من الأنشطة الموجهة للأطفال، التي تهدف إلى توعيتهم بأهمية العمل التطوعي بطريقة تفاعلية وجذابة. ومن أبرز هذه الأنشطة ورش قراءة القصص التطوعية، حيث قرأ الأطفال «قصة العصفور الجريح»، وهي قصة مستوحاة من القيم النبيلة التي يروج لها العمل التطوعي، مثل مساعدة الآخرين والرفق بالكائنات الحية.

بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم ورشة عملية لتلوين أوعية طعام الطيور، حيث تعلم الأطفال كيفية إعداد أوعية مخصصة لإطعام الطيور وتعليقها في الحدائق كجزء من مساهمتهم في الحفاظ على البيئة، بهدف تعزيز فكرة الاهتمام بالبيئة من خلال التطوع، وربط الأطفال ببيئتهم الطبيعية.

مسابقة توعوية وترفيهية للأطفال:

كما شهدت فعاليات الملتقى إطلاق مسابقة ترفيهية توعوية، حيث طُلب من الأطفال تصوير أوعية طعام الطيور التي قاموا بتلوينها ووضعها في الحدائق العامة أو الخاصة بهم، تهدف هذه المسابقة إلى تشجيع الأطفال على ممارسة العمل التطوعي بشكل إبداعي، وزيادة وعيهم بأهمية البيئة والحفاظ على الطيور كجزء من النظام البيئي.

وفي إطار جهود الجائزة لتعزيز الوعي بأهمية العمل التطوعي،تم توزيع أكياس قماشية صديقة للبيئة تحمل رسومات عن الطيور، كما تم توزيع مطبوعات تثقيفية تشمل قصة «معاً نتطوع» ومجلة «المتطوع الصغير»، وهما موجهتان لتعريف الأطفال بمفهوم التطوع وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية والبيئية.

وتضمن المشاركة أيضاً فقرة خاصة للتصوير الفوري للأطفال، حيث تمكن الأطفال من التقاط صور تذكارية لهم خلال مشاركتهم في الفعاليات، وكذلك تم طباعتها في موقع الفعالية لتكون ذكرى جميلة تخلّد تجربتهم في هذا الملتقى.

لتعزيز العمل التطوعي ومسؤوليته المجتمعية

الشارقة للعمل التطوعي تسلم جائزة مالية لجمعية «بيت الخير»

أشادت جائزة الشارقة للعمل التطوعي، بجهود جمعية بيت الخير في تعزيز العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية، وتوظيف هذه الجهود في خدمة المجتمع والأسر المتعففة.

جاء ذلك خلال قيام وفد الجائزة بزيارة إلى مقر جمعية بيت الخير بدبي، لتسليم شيك مالي بقيمة 50 ألف درهم إلى الجمعية بمناسبة فوزها بالمركز الأول ضمن الدورة 21 لجائزة الشارقة للعمل التطوعي، تنفيذاً لتوجيهات مجلس أمناء الجائزة بتخصيص جوائز نقدية للفائزين من الجهات الأهلية.

وكان في استقبال وفد الجائزة سعادة عابدين طاهر العوضي، المدير العام لجمعية «بيت الخير»، ومحمد علي أبو رحيمة، مساعد المدير العام، بينما ترأس وفد الجائزة الدكتور جاسم الحمادي، أمين عام الجائزة، برفقة الأستاذة فاطمة موسى البلوشي، عضو مجلس الأمناء والمدير التنفيذي لجائزة الشارقة للعمل التطوعي.

وتأتي هذه اللفتة التحفيزية ضمن إطار دعم الجائزة للمؤسسات الأهلية التي تلعب دوراً بارزاً في تقديم خدمات مجتمعية، تعود بالنفع على المجتمع، وتسهم في تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية.

وأكد مجلس أمناء الجائزة أن تخصيص الجوائز النقدية للجهات الأهلية يعكس التزام الجائزة بتقدير وتكريم الجهود المتميزة التي تقدمها هذه المؤسسات في مجالات العمل الإنساني والاجتماعي، مما يسهم في تشجيع المزيد من المؤسسات على تبني مبادرات تخدم المجتمع، خاصة الأسر المتعففة والفئات التي تحتاج إلى الدعم والرعاية.

وفي هذا السياق، صرح الدكتور جاسم الحمادي، أمين عام الجائزة، بأن تقديم الجوائز النقدية للجهات الأهلية هو دليل على حرص الجائزة على دعم المؤسسات التي تقدم خدمات مجتمعية وإنسانية. وأضاف أن هذه الخطوة تحفز الجهات الأخرى لتعزيز دورها في مجال العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية.

وأشار الحمادي إلى أن جائزة الشارقة للعمل التطوعي تؤدي دوراً محورياً في نشر وتعزيز مفاهيم التطوع بين مختلف فئات المجتمع، مؤكداً أن تخصيص الجائزة النقدية للجهات الأهلية يسهم في تحفيز التفاعل الإيجابي بينها وتشجيعها على تقديم مبادرات تطوعية متميزة.

وأوضح أن الجهات الأهلية الفائزة بالمركز الأول تحصل على جائزة مالية بقيمة 50 ألف درهم، بينما يتم منح الفائز الثاني 30 ألف درهم، والفائز الثالث 20 ألف درهم، في خطوة تهدف إلى تعزيز دور المؤسسات الأهلية في مجال العمل التطوعي وتشجيعها على تقديم خدمات مجتمعية مبتكرة وفعالة.

وتهدف الجائزة إلى تسليط الضوء على جهود المؤسسات الأهلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية بين الأفراد والمؤسسات، بما يسهم في دعم استدامة العمل التطوعي وتحقيق التميز في الخدمات المجتمعية التي تخدم المجتمع بشكل عام.

وأشاد الحمادي بالدور الريادي الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في دعم العمل التطوعي، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الجوائز في تحفيز المزيد من المؤسسات للانخراط في هذا المجال الحيوي لتحقيق مزيد من النجاحات والإنجازات.

مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي يناقش خطط «الجائزة» لتعزيز العمل التطوعي والمجتمعي

عقد مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي اجتماعه التاسع للدورة الثانية والعشرين لعام 2024-2025، في مقر مجلس الشارقة الرياضي، برئاسة سعادة أحمد إبراهيم الميل، رئيس المجلس، وبحضور أعضاء المجلس.

استعرض المجلس التقارير المدرجة ضمن بنود جدول أعماله، بشأن تطوير أعمال الجائزة، والنظام الأساسي للجائزة وفئاتها ومجالاتها وآليات الترشح، إضافة إلى الاستماع لملاحظات واقتراحات الأعضاء بهدف مجالات التطوير.

كما ناقش المجلس مختلف المهام والمسؤوليات الخاصة بالجائزة، واعتماد الترتيبات اللازمة ومعايير التقدم للجائزة وشروط وضوابط المشاركة فيها، إلى جانب التأكيد على الاشتراطات والسياسات العامة للدورة الجديدة.

ونوه المجلس على أن هذه الدورة تسعى إلى استقطاب المزيد من المشاركات التي تجسد التميز والابتكار في مجال العمل التطوعي، وذلك من خلال تقديم مبادرات هادفة ومؤثرة تعزز التماسك الاجتماعي وتلاحمه ما من شأن ذلك أن يعزز ثقافة التطوع والمسؤولية المجتمعية، تجسيداً لرؤية إمارة الشارقة وريادتها الإنسانية.

إلى جانب ذلك، ناقش المجلس الجهود المبذولة لتعزيز الشراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة لزيادة دائرة المشاركة، كما تم التأكيد على أهمية تنظيم فعاليات ومحاضرات وورش مصاحبة للدورة الـ 22، بهدف نشر ثقافة التطوع بين مختلف شرائح المجتمع وتعزيز دور الأفراد والمؤسسات في خدمة المجتمع.

كما اعتمد مجلس الأمناء إطلاق 3 جوائز جديدة تهدف إلى تحفيز العمل التطوعي وتعزيز المسؤولية المجتمعية.

وتتمثل هذه الجوائز في جائزة «المتطوع القدوة» وتستهدف هذه الجائزة الأفراد المتميزين في مجال العمل التطوعي، الذين يمثلون قدوة حسنة في العطاء المجتمعي، حيث يتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل الجهات الحكومية والأهلية المعنية.

أما الجائزة الثانية؛ فهي جائزة «أفضل ضاحية في العمل التطوعي» وهي مخصصة لمجالس الضواحي في إمارة الشارقة، وتأتي هذه الجائزة لتشجيع مجتمعات مناطق ومدن الإمارة على المشاركة الفعالة في تعزيز العمل التطوعي ودعمه على مستوى الأحياء والضواحي.

كما وافق المجلس على إطلاق جائزة «أفضل مؤسسة قطاع خاص في المسؤولية المجتمعية» وتهدف هذه الجائزة إلى تحفيز المؤسسات من مختلف الأحجام، من الشركات الناشئة إلى الكبرى، على تبني مبادرات اجتماعية مبتكرة تساهم في تحسين رفاهية المجتمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

كما اعتمد المجلس مجموعة من التعديلات التنظيمية لضمان شفافية وفاعلية الجائزة، ومنها السماح بطلب معلومات إضافية للتحقق من صحة البيانات المقدمة من المشاركين، وكذلك التأكد من صحة المستندات المرفقة، ما يعزز مصداقية العملية التقييمية ويضمن تكافؤ الفرص لجميع المشاركين.

بمشاركة نحو 14 جهة

معرض الشرقية للعمل التطوعي في جامعة خورفكان يسلط الضوء على الجهود التطوعية في المنطقة الشرقية

بالتعاون مع جامعة خورفكان، انطلق معرض الشرقية للعمل التطوعي، ضمن السلسلة السابعة لمعرض الشارقة للعمل التطوعي الذي تنظمه الجائزة على مستوى الإمارة.
واستقطب المعرض الذي استضافته جامعة خورفكان، نحو 14 مؤسسة حكومية وأهلية وفرق تطوعية، ويستمر خلال الفترة من 18 إلى 19 نوفمبر 2024م، حيث يهدف المعرض إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز المشاركة المجتمعية.

المتطوعون.. نموذج لنجاح الفعاليات

بقلم سعادة /
د. مصبح بالعجيد الكتبي
نائب رئيس وعضو مجلس أمناء
جائزة الشارقة للعمل التطوعي

في قلب كل مجتمع تكمن القوة الخفية، التي تحمل الأمل والتغيير، وهي قوة المتطوعين، ويمثل دور المتطوعين في تنظيم الفعاليات، والأنشطة المجتمعية لبنة أساسية في بناء مجتمع أكثر تلاحماً وتطويراً، وهذه الخبرات التطوعية ليست مجرد نشاطات روتينية، بل هي مساهمة ثمينة في تحقيق الأمل والتغيير.

وعندما نتحدث عن المتطوعين، فإننا نتحدث عن أشخاص، يقدمون وقتهم وجهدهم بدون مقابل مادي، بهدف خدمة المجتمع ومساعدة الآخرين.

إنهم يمثلون القلب النابض للعمل الاجتماعي، ويضفون لمسة إنسانية على الأحداث والفعاليات التي يشاركون في تنظيمها.

وعندما يتطوع الأفراد لتنظيم الفعاليات المجتمعية، يخوضون تجربة غنية تعزز الترابط الاجتماعي، وتعمق الفهم بين الأشخاص، ثم إن تبادل الأفكار والخبرات في هذا السياق يثري الجميع ويبني جسوراً من التواصل والتفاهم.

ومن المؤكد أن التطوع بحد ذاته يضيف مهارات وخبرات تطوعية، للمتطوعين، وتتمثل في مجملها على تطوير المهارات الشخصية كالقيادة، والتخطيط، وحل المشكلات، مما يعزز من الثقة بالنفس والتطلع للنمو الشخصي، كما يزيد مهارة التواصل والتفاعل مع الناس، وقدرة التغلب على التحديات المختلفة.

كما يساهم التطوع في بناء وعي المتطوعين بقضايا المجتمع والتحديات، التي يواجهها، مما يزيد من مستوى الوعي والحس المدني، والشعور بالرضا، ولا سيما عندما يرون تأثير عملهم الإيجابي على المجتمع والأفراد الذين يقومون بتقديم لهم الخدمة.

وما يميز مجتمعنا أن نجاح الفعاليات أصبح يرتبط إلى حد كبير بالمساهمات الفاعلة التي يقدمها المتطوعون في مختلف الأنشطة والفعاليات، قس على ذلك ما قدمه المتطوعون في الفعاليات، التي تنفذ على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة.

180,000 درهم

أم مايد
35 عاماً

تعاني من السرطان وتحتاج
إلى العلاج الكيماوي والدوائي

مصرف الشارقة الإسلامي - برنامج ألم و أمل

IBAN : AE 740410000011190000001

أرسل 1 اتصالات

20 AED 6684
10 AED 6612
100 AED 6675
50 AED 6686
500 AED 6689
200 AED 6679

ألم وأمل

ALAM.AMAL | ALMANDAMAL | +971501637000

دعم قيادي وحضور رفيع المستوى

وشهدت الفعالية حضوراً رفيع المستوى من شخصيات قيادية ومجتمعية، حيث قام الشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي، رئيس مكتب سمو الحاكم في الشارقة، بتفقّد سير الحملة، ورافقه في الجولة الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، كما شارك في الفعالية كل من سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة فؤاد نبيه دندن، والقنصل العام اللبناني عساف ضومط، الذين عبّرا عن شكرهما وتقديرهما للدعم الإنساني الإماراتي الذي يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين.

مشاركة مجتمعية واسعة

تميزت الحملة بحضور مجتمعي كبير من مواطنين ومقيمين، حيث شارك فيها نحو 3000 متطوع من مختلف الجنسيات، بما في ذلك الأطفال الذين شاركوا برفقة عائلاتهم، وذوي الهمم الذين أثبتوا دورهم الفاعل في دعم العمل الإنساني.

وتجمّع المتطوعون في مشهد يعكس الالتزام المجتمعي والإنساني لدولة الإمارات، حيث توافد المتطوعون بروح مليئة بالعطاء والرغبة في المساهمة في التخفيف من معاناة الشعب اللبناني المتضرر، معبرين عن شعورهم بالفخر تجاه المشاركة في هذه الحملة الإنسانية، مؤكدين أنها تُجسد الدور الريادي لدولة الإمارات في دعم المحتاجين حول العالم.

شهدت الفعالية حضور الشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي

حملة «الإمارات معك يا لبنان» بإكسبو الشارقة تجمع أكثر من 10 آلاف طرد إغاثي بمشاركة 3000 متطوع من مختلف الجنسيات

في مبادرة إنسانية تجسد قيم العطاء والتضامن الإماراتي، نجحت الحملة الوطنية «الإمارات معك يا لبنان»، المنطلقة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، في جمع 10 آلاف طرد إغاثي بمشاركة 3000 متطوع من مختلف الجنسيات والفئات.

في مشهد إنساني يعبّر عن روح العطاء الإماراتية ومبادئ التآزر والتكاتف، نظّمت الحملة الوطنية «الإمارات معك يا لبنان» فعالية يوم التعبئة في مركز إكسبو الشارقة بالتعاون مع مجلس الشؤون الإنسانية الدولية، ومؤسسة القلب الكبير، وجمعية الشارقة الخيرية، ومجموعة من المؤسسات والجمعيات الخيرية الإماراتية.

رؤية مستدامة للعطاء

وتأتي هذه الحملة ضمن سلسلة من المبادرات التي تنفذها الإمارات لتعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة، وتجسد رسالة الدولة الإنسانية التي تسعى دائماً إلى تحقيق سعادة المجتمعات واستجابة عاجلة لمنكوبي الكوارث.

وخلالها نجحت الحملة في الشارقة في جمع 10 آلاف طرد إغاثي يحتوي على مواد غذائية وصحية ومستلزمات شتوية ومواد نظافة شخصية، ليتم إرسالها عبر جسر جوي إلى لبنان، هذا النجاح يؤكد الالتزام الإماراتي الدائم بدعم المحتاجين في الأزمات الإنسانية واستجابةً عاجلة للأزمة الإنسانية في لبنان. هذه الجهود تأتي لتلبية احتياجات الشعب اللبناني الشقيق في ظل الظروف الطارئة التي يمر بها.

فحملة «الإمارات معك يا لبنان» تمثل نموذجاً مشرفاً للعمل الإنساني الإماراتي الذي يعبر الحدود ليصل إلى كل محتاج، مُرسخة بذلك مكانة الإمارات كعاصمة عالمية للخير والعطاء.

مشاركة الأطفال وتفاعلهم

شهدت الحملة تفاعلاً من العائلات، حيث كان للأطفال دور بارز في فعاليات يوم التعبئة التي أقيمت في مركز إكسبو الشارقة. وشارك العشرات من الأطفال برفقة ذويهم في أنشطة متنوعة تهدف إلى تعزيز قيم التطوع والعطاء. تضمنت الأنشطة ورش عمل تفاعلية لتعريف الأطفال بأهمية مساعدة المحتاجين ودورهم في العمل الإنساني، بالإضافة إلى أنشطة فنية متميزة، حيث قام الأطفال برسم لوحات معبّرة وكتابة رسائل تضامن حملت معاني العطاء والتكاتف مع المتضررين.

وقد أسهمت هذه الأنشطة في تعزيز وعي الأجيال الناشئة بقيمة العمل الإنساني وأهمية التعاون في مواجهة التحديات، مما أضاف بُعداً تربوياً إلى الحملة، هذه المشاركة العائلية عكست روح الألفة والتكافل التي تميّز المجتمع الإماراتي، وساهمت في خلق أجواء إيجابية تعزز القيم النبيلة التي تشكل أساس المبادرات الإنسانية في دولة الإمارات.

شراكات وجهود تكاملية

وكانت حملة «الإمارات معك يا لبنان»، بإشراف مجلس الشؤون الإنسانية الدولية، ومشاركة المؤسسات الإنسانية والجمعيات الخيرية الإماراتية المانحة، وهي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، ومؤسسة حمد بن محمد الشرقي للأعمال الإنسانية، ومؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ودبي الإنسانية، ودبي العطاء، وجمعية الشارقة الخيرية، ومؤسسة القلب الكبير، ومؤسسة الإمارات، ومؤسسة «متطوعين-إمارات»، ومركز الشارقة للعمل التطوعي، وجمعية الفجيرة الخيرية، ومؤسسة وطني الإمارات، وهيئة الأعمال الخيرية العالمية، وجمعية الإمارات الخيرية، وبيت الشارقة الخيري، وجمعية دار البر، وجمعية دبي الخيرية، ومؤسسة «يوم لدبي».

قيم إنسانية راسخة

اختتمت الحملة بإشادة واسعة من جميع المشاركين، الذين أكدوا أن هذا النوع من المبادرات يعزز من روح التضامن الإنساني ويعكس دور الإمارات كمنارة للعمل الإنساني العالمي. وعبّر المتطوعون عن سعادتهم بالمشاركة في هذا الجهد الإنساني النبيل الذي يُظهر أن الإمارات ليست فقط بلداً للتعايش، بل وطناً للإنسانية.

رسالة أمل للمستقبل

من خلال هذه الحملة، أثبتت الإمارات مجدداً أنها رمز للأمل والإغاثة في أوقات الأزمات. وبهذا الدعم الكبير الذي حظي به الشعب اللبناني، تؤكد الدولة التزامها المستمر بتحقيق الأمن والاستقرار وتنمية المجتمعات، ليس فقط محلياً، بل على مستوى العالم أجمع.

تجارب مجتمعية معهودة

ومن جانبها، أكدت سعادة مريم الحمادي مدير عام مؤسسة القلب الكبير، على التجاوب المجتمعي المعهود الذي أصبح عنواناً بارزاً لهذه الحملة الوطنية، وهو ما يُعبر عن أصالة المجتمع الإماراتي المتنوع، وسمو قيمه ومبادئه في تقديم المساعدة ومد يد العون والوقوف مع المتأثرين والمنكوبين في مثل هذه الأزمات الإنسانية والمحن الصعبة، منوهةً في الوقت ذاته إلى المسؤوليات الأخلاقية والمجتمعية والمؤسسية التي تضطلع بها جميع جهات ومؤسسات الدولة من القطاعين العام والخاص للبذل والعطاء لمساعدة الأشقاء اللبنانيين في الأزمة الراهنة.

وبدوره، أوضح سعادة عبد الله بن خادم المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية، أن توافد مختلف أفراد وشرائح المجتمع للمشاركة في تجميع المساعدات الإغاثية المتنوعة من الطرود الغذائية والمستلزمات الإيوائية، إنما يعكس هوية مجتمعنا الإماراتي المُحب لعمل الخير والتآزر ومساعدة الجرحى والمصابين والمحتاجين من الشعب اللبناني الشقيق، ويُجسد علو مبادئ التكافل والتعاضد لإنسان الإمارات لدعم الإنسان أينما كان في كل الظروف والأوقات.

جاسم الحمادي: جهود مستدامة

أكد الدكتور جاسم الحمادي، أمين عام جائزة الشارقة للعمل التطوعي، أن حملة «الإمارات معك يا لبنان» تُبرز أسمى قيم العمل التطوعي والإنساني التي غرستها القيادة الرشيدة في أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها. وقال ما شهدناه في الحملة من تفاعل كبير ومشاركة فاعلة من كافة شرائح المجتمع يعكس الروح الإماراتية الأصيلة القائمة على العطاء والمساندة في أوقات الأزمات. إن تنظيم مثل هذه الفعاليات الإنسانية يرسّخ ثقافة التطوع كواجب وطني وأخلاقي يعزز التماسك والتضامن بين الشعوب.

وأضاف الحمادي أن الحملة تمثل نموذجًا عمليًا لكيفية تسخير الطاقات البشرية والموارد المتاحة لخدمة العمل الإنساني بطريقة منهجية ومستدامة، مؤكداً أن هذا النجاح هو نتيجة تضافر الجهود بين المؤسسات الإنسانية والخيرية والمتطوعين من مختلف الأعمار والفئات. ونحن في جائزة الشارقة للعمل التطوعي، نعتز بمشاركة هذه النماذج الملهمة، ونسعى دائماً لدعم وتكريم المبادرات التي تُحدث فرقاً إيجابياً في حياة الآخرين وتُجسد رسالة دولة الإمارات في نشر الخير والسلام حول العالم.

خلود النعيمي: العمل التطوعي ركيزة أساسية لتعزيز التضامن الإنساني

وفي هذا السياق، أكدت السيدة خلود النعيمي، المدير التنفيذي لقطاع خدمة المجتمع بدائرة الخدمات الاجتماعية، أن حملة «الإمارات معك يا لبنان» تعد مثالاً حيًا على تأثير العمل التطوعي في تعزيز قيم التضامن الإنساني والتلاحم المجتمعي.

وأشارت إلى أن مشاركة 3000 متطوع من مختلف الفئات والجنسيات تعكس الروح الإماراتية القائمة على العطاء والبذل، مؤكدةً أن التطوع يمثل ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك ومتعاون، وأن مركز الشارقة للعمل التتطوعي التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية حريص على التكامل مع مختلف الجهات في سبيل تجسيد رؤية الامارات الانسانية. وأضافت هذه الحملة الوطنية ليست مجرد استجابة لحاجة إنسانية عاجلة، بل هي تجسيد عملي للقيم الإماراتية التي تضع الإنسان في صميم أولوياتها، وتعمل على مد جسور الدعم والإغاثة إلى كل من يحتاجها حول العالم.

رحلة عطاء بين القيادة والعمل التطوعي

نموذج ملهم للتكافل المجتمعي والعمل الإنساني

محمد راشد بيّـات..
خبرة شرطية تُثري العمل التطوعي والمجتمعي

يُعد سعادة محمد راشد بيات، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، نموذجاً رائداً للعمل التطوعي والمجتمعي، حيث يمتلك مسيرة متميزة جمعت بين الإنجازات المهنية في السلك الشرطي والرياضي والاجتماعي. واستطاع بيات تجاوز التحديات بمزيج من الالتزام والإبداع، ليقدم تجربة ملهمة تعكس قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية.

في حوارنا معه، نسلط الضوء على المحطات البارزة في مسيرته المهنية والتطوعية، وكيف ساهمت خبراته كعميد شرطة سابق في دعم جهوده التطوعية المتنوعة. من بداياته في العمل التطوعي الرياضي إلى مساهماته المؤثرة في العمل الخيري، يبرز بيات كرائد في تحويل التحديات إلى فرص لتعزيز التكافل المجتمعي.

كما نستعرض أبرز الدروس المستفادة من خبراته الطويلة، وكيف شكلت هذه التجارب رؤيته المتميزة لدعم المجتمع وتعزيز التماسك بين أفراده، في نموذج يُجسد العطاء المستدام والعمل الجماعي.

ما هي المحطات الرئيسية في مسيرتك المهنية والتطوعية؟

بدأت رحلتي في العمل التطوعي من خلال الرياضة، حيث كان شغفي بكرة القدم هو الدافع الأول لي، ففي عام 2004م، انضممت كمتطوع إلى نادي الشارقة، حيث عملت في الجانب الإداري والمالي، وتحديداً كمدير مالي وعضو مجلس الإدارة تحت قيادة الأخ العزيز أحمد الفردان، الذي تعلمت منه الكثير في مجال الإدارة والعمل التطوعي. واستمرت مسيرتي في المجال الرياضي حتى عام 2016، قبل أن أنتقل إلى مجالات أخرى.

بعد ذلك، تلقيت دعوة للعمل التطوعي في مجالس الضواحي، وهو ما كان تحدياً كبيراً بالنسبة لي؛ إذ كنت أعمل صباحاً في الوظيفة الشرطية الشارقة، وبعد العصر في مجالس الضواحي، ثم في الفترة المسائية بالنادي الرياضي.

ورغم الضغط، كنت أجد متعة في هذا العمل، حيث استمرت تجربتي في مجالس الضواحي لمدة أربع سنوات، من 2012 حتى 2016، وكانت تجربة فريدة زادت من خبراتي في التعامل مع المجتمع وحل المشكلات بأسلوب مجتمعي، إلى جانب التعاون مع الجمعيات والمبادرات المجتمعية، بما يحقق رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة،، في أن تكون المجالس حاضنة مجتمعية.

وفي عام 2020، تقاعدت من العمل الشرطي بعد 35 عاماً، وأتيحت لي الفرصة للتفرغ للعمل التطوعي في جمعية الشارقة الخيرية، فهذا المجال يمثل جوهر العطاء الإنساني، حيث يهدف إلى مساعدة الناس داخل الدولة وخارجها، مسترشداً بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، الذي يحثنا دائماً على المساهمة في الخير.

إذ أنّ رؤية سموه تدعو إلى الانتقال من العطاء إلى التكافل المجتمعي، بحيث يشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه المجتمع وليس فقط كعمل إحساني، هذه الفلسفة نعمل على غرسها، وأثق أن جهود الشباب في الجمعية ستساهم في تحقيقها بإذن الله.

> التطـــوع في مجتمعنـــا أصبح هواية لدى الكثيرين يستمتعون بها، مما يدل على انتشار ثقافة التطـــوع كجـــزء أساســـي من الهوية المجتمعية

ومن كان له الأثر الأكبر في تعزيز العمل التطوعي لديك؟

أما عن القدوة التي أثرت في مسيرتي، فهي حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، فإن احتواء سموه لمجتمع الشارقة يُعد مثالاً يُحتذى به، فهو بمثابة الأب الحاني الذي يعتني بكافة فئات المجتمع من مواطنين ومقيمين. وإن رؤية سموه الحكيمة، التي تركز على تعزيز استقرار الأسرة ودعم الأرامل والمحتاجين وغيرهم من الفئات، تلهمنا جميعاً لمواصلة العمل الخيري والتطوعي بعيداً عن أي مؤثرات خارجية. هذه الفلسفة الإنسانية هي التي جعلتني أكرس جهودي لخدمة المجتمع بكل إخلاص.

كيف ساهمت خبراتك كعميد شرطة سابق في دعم جهودك التطوعية؟

العمل الشرطي يتميز بالانضباط والتنظيم، وهما عاملان أساسيان ساعداني في تعزيز أدائي في العمل الخيري والمجتمعي، فخلال مسيرتي المهنية التي استمرت لنحو 35 عامًا في السلك الشرطي، اكتسبت خبرات واسعة ومنها قوة التواصل المجتمعي الفعال وتلبية الاحتياجات الإنسانية. وعندما توليت دوري كنائب رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، استطعت تطبيق العديد من المهارات التنظيمية التي تعلمتها من العمل الشرطي.

وتحت قيادة الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، عملنا على وضع ضوابط وإجراءات تنظيمية لتحسين التسلسل الإداري داخل الجمعية، مما ساهم في خلق بيئة عمل محفزة وأكثر راحة للموظفين، كما ركزنا على التحول التقني، مثل استبدال الحصالات التقليدية بشاشات إلكترونية حديثة تسهل عملية جمع التبرعات، وهو ما عزز كفاءة العمل الخيري وجعله أكثر تنظيمًا وفعالية.

بفضل هذه الجهود الدؤوبة، تمكنت الجمعية من تحقيق إنجازات بارزة، أبرزها حصولها على المركز الثالث على مستوى الدولة وفق تصنيف وزارة الخارجية الإماراتية، بعد هيئة الهلال الأحمر وديي العطاء. هذا الإنجاز يمثل ثمرة العمل الجماعي والالتزام برؤية الجمعية لتحقيق أهدافها الإنسانية.

حدثنا عن تجربتك في الرياضة وتأثيرها على جهودك ا لمجتمعية

الرياضة كانت دائمًا جزءًا أساسيًا من حياتي، حيث علمتني قيمًا مثل الانضباط، التعاون، والعمل الجماعي، وهي قيم انعكست بشكل كبير على جهودي المجتمعية. من خلال مشاركتي في الأنشطة الرياضية، اكتسبت القدرة على تحقيق التوازن بين العمل والروح الجماعية، مما ساعدني في بناء علاقات قوية مع أفراد المجتمع.

كما أن الرياضة عززت من قدرتي على التحمل والصبر، وهما عنصران أساسيان في العمل المجتمعي، خاصة في المبادرات التي تتطلب استمرارية وتركيزًا طويل الأمد. هذه التجربة الرياضية لم تقتصر على الجانب الشخصي فقط، بل ألهمتني لدعم الأنشطة المجتمعية التي تروج لأهمية الرياضة في بناء مجتمع صحي ومتفاعل.

أؤمن بأن الرياضة ليست مجرد نشاط بدني، بل هي أداة فعّالة لتعزيز روح التعاون والتآزر داخل المجتمع، وهو ما أسعى دائمًا لتطبيقه في جميع المبادرات التي أشارك فيها.

كيف ترى دور التطوع في بناء مجتمع متماسك؟

التطوع يؤدي دوراً محورياً في تعزيز التماسك المجتمعي، فهو يمثل قيمة إنسانية تُرسخ الترابط والتكافل بين أفراد المجتمع، ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، تتكاتف المؤسسات والمجموعات التطوعية مع المراكز والجهات المعنية، مثل منصة متطوعي الإمارات ومركز الشارقة للعمل التطوعي ومنصة متطوعي الهلال الأحمر وغيرها من المنصات الوطنية، كلها تساهم في توفير بيئة منظمة وداعمة للجهود التطوعية.

فإن إعلان عام 2025 «عام المجتمع» من قبل سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله ورعاه)، جاء ليؤكد أهمية دور التطوع في ترسيخ الروابط المجتمعية، ومن المؤكد أن هذا العام يعكس رؤية قيادتنا الحكيمة لتعزيز مفهوم التلاحم بين أفراد المجتمع الإماراتي، الذي يتميز أصلاً بتكاتفه.

ما يميز مجتمعنا هو أن التطوع أصبح لدى الكثيرين هواية يستمتعون بها، مما يدل على انتشار ثقافة التطوع كجزء أساسي من الهوية المجتمعية، وعندما تنشأ حاجة أي جهود تطوعية، نجد أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم يتسابقون للمشاركة، مما يعكس روح العطاء والتضامن التي تميز مجتمعنا.

من وجهة نظرك، ما هي أبرز التحديات التي تواجه العمل التطوعي حاليًا؟

لا يخلو أي عمل من التحديات، والعمل التطوعي ليس استثناءً. ومن التحديات البارزة التي تواجهنا هو الإقبال الكبير من المتطوعين في بعض الفعاليات، حيث نجد أن العدد المطلوب قد يكون 100 متطوع، ولكن المتقدمين يصلون إلى ألف أو أكثر. ورغم أن هذا التحدي يعكس شغف المجتمع وحبهم للعطاء، إلا أنه يضعنا في موقف محرج لإدارة الأعداد الزائدة.

للتغلب على ذلك، قمنا بوضع حلول لهذا التحدي، قمنا بتقسيم المتطوعين إلى مجموعات تعمل بنظام الورديات أو الساعات، مما يتيح للجميع فرصة المشاركة ويحقق التوازن في توزيع المهام. وهذا التحدي يعتبر في جوهره إيجابياً، لأنه يعكس تنامي ثقافة التطوع واستقطاب فئات واسعة من المجتمع.

وقس على ذلك؛ تجربة حملة «معك يا لبنان» كانت مثالاً حياً، حيث تقدم أكثر من 5000 متطوع بينما كنا بحاجة إلى 500 فقط. وخاصة مع وجود تحديات أخرى، مثل ضيق الوقت وقرب موعد معرض الكتاب الدولي في الشارقة، فهنا لا أنسى دور الأخ سيف محمد المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، الذي وفر لنا قاعتين لتنظيم المتطوعين رغم التحديات اللوجستية، مما ساهم في نجاح الحملة.

حدثنا عن جهود جمعية الشارقة الخيرية في تعزيز التطوع؟

تسعى جمعية الشارقة الخيرية إلى خلق بيئة تطوعية مستدامة تُلهم الأفراد والمؤسسات للمشاركة في خدمة المجتمع، فجهود الجمعية في هذا المجال تنعكس من خلال إدارتها المتكاملة للعمل التطوعي، والتي تضع برامج متنوعة بالتنسيق مع مركز الشارقة للعمل التطوعي لضمان تقديم فرص تطوعية تناسب مختلف شرائح المجتمع.

ومن بين المبادرات التي تركت أثراً كبيراً في المجتمع، كانت الجهود الحثيثة لدعم اللاجئين السوريين على الحدود السورية الأردنية. فقد استطاعت الجمعية تقديم مساعدات مستمرة لمدة ثلاث سنوات متتالية، وذلك بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات والهلال الأحمر السوري، حيث شملت تلك المساعدات توزيع الخيام، الملابس الشتوية، الأدوات الصحية، والدعم المادي والاجتماعي للاجئين المقيمين في المخيمات العشوائية بمنطقة «المفرق» الحدودية، فهذه الجهود لم تقتصر على تقديم الدعم المادي فحسب، بل كانت تعبيراً عن التضامن الإنساني العميق.

فإن استمرارية هذه المبادرة على مدار ثلاث سنوات جعلتها نموذجاً يُحتذى به في الالتزام والاهتمام بالقضايا الإنسانية، وقد نالت الجمعية إشادة واسعة النطاق، حيث وصفت بأنها المؤسسة الخيرية الوحيدة التي واصلت تقديم المساعدات في تلك المنطقة طوال هذه الفترة.

إلى جانب هذه المبادرة، تعمل الجمعية على تنفيذ برامج تطوعية داخل الدولة، تهدف إلى تمكين الشباب وتعزيز روح التطوع لديهم، بالإضافة إلى تنظيم حملات مجتمعية متنوعة تخدم الشرائح الأكثر احتياجاً، ما يعزز دورها الريادي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع.

هل هناك مشاريع جديدة تعمل عليها جمعية الشارقة الخيرية لدعم التطوع في المستقبل؟

نعم، من بين أحدث المشاريع المستقبلية التي تعمل الجمعية على إطلاقها قريباً هو «مجلس الشباب الخيري»، والذي يهدف إلى استقطاب طلبة الجامعات للمشاركة الفاعلة في العمل الخيري. وجاءت هذه المبادرة بلفتة كريمة من سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة، وهي خطوة استراتيجية لتعزيز دور الشباب في دعم القضايا الإنسانية وخدمة المجتمع.

ويهدف المجلس المتوقع إلى اكتشاف خبرات الشباب الجامعيين وتطلعاتهم تجاه العمل الخيري ومستقبله، إذْ أن الجمع بين المعرفة الأكاديمية التي يكتسبها الشباب من دراستهم الجامعية والخبرة العملية التي يوفرها العمل التطوعي سيساهم في صقل مهاراتهم المجتمعية وتنمية حس المسؤولية لديهم.

ولطالما أن الجمعية تؤمن بأن الشباب هم العنصر الأساسي لاستدامة العمل التطوعي، وأن مشاركتهم تعكس القيم والمبادئ الراسخة في المجتمع الإماراتي. ومن خلال هذا المجلس، تسعى الجمعية إلى توفير منصة تعزز مشاركة الشباب بشكل أعمق، وتشجعهم على طرح أفكار مبتكرة تعزز مستقبل العمل التطوعي والخيري في الدولة.

كيف يمكن للشباب أن يكون أكثر انخراطًا في العمل التطوعي؟

الشباب هم عماد التطوع، وقد أثبتوا مراراً حرصهم على المشاركة في المبادرات الوطنية والإنسانية. فعلى سبيل المثال، خلال الحملات الوطنية على غرار حملة «معك يا لبنان» كان الأغلبية العظمى من المتطوعين هم من فئة الشباب مما أظهر حجم استعداد الشباب للإسهام مختلف المشاركات الوطنية والمجتمعية.

وللحفاظ على ديمومة مشاركة الشباب في العمل التطوعي بصورة أكبر، يجب تعزيز الوعي والتثقيف حول أهمية هذا المجال، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إطلاق حملات توعوية تُظهر أثر العمل التطوعي في بناء مجتمع متماسك ومترابط، فهذه الحملات يجب أن تسلط الضوء على الفوائد الشخصية والاجتماعية التي يمكن للشباب تحقيقها من خلال مساهماتهم.

كما يجب من الجهات المختصة بالتطوع توفير أنشطة ومبادرات تناسب اهتمامات الشباب وتلبي قدراتهم، سواء كانت في المجالات الثقافية أو البيئية أو الإنسانية، فهذا التنويع يساعد على استقطاب فئات مختلفة من الشباب الذين قد يجدون في العمل التطوعي فرصة لاكتشاف شغفهم وتطوير مهاراتهم.

كيف يمكننا استثمار التكنولوجيا الحديثة لتعزيز العمل التطوعي؟

التكنولوجيا الحديثة أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوير العمل التطوعي، حيث ساعدت على تحسين إدارة وتنظيم الجهود التطوعية من خلال المنصات الرقمية والتطبيقات الذكية، فهذه الأدوات تسهّل عملية تسجيل المتطوعين، وتنسيق الفعاليات، وتتبع الإنجازات، مما يزيد من كفاءة وفعالية العمل التطوعي.

لكن من خلال ملاحظتي، هناك فرصة لتحسين هذه المنصات عبر توسيع نطاق اللغات المستخدمة فيها. فعلى الرغم من أن العديد من المنصات تعلن وتقدم خدماتها باللغة العربية، إلا أن هناك شريحة كبيرة من المجتمع، مثل الناطقين بالإنجليزية والأوردو، تحتاج إلى محتوى مخصص يلبي احتياجاتها. توفير واجهات متعددة اللغات يمكن أن يعزز الشمولية ويجذب المزيد من المتطوعين من مختلف الثقافات والخلفيات.

بالإضافة إلى ذلك، يمكننا استثمار الذكاء الاصطناعي وتقنيات التحليل البياني لفهم احتياجات المجتمع بشكل أفضل وتوجيه الجهود التطوعية نحو المجالات الأكثر تأثيرًا. ومن خلال هذه التطورات، يمكننا تحقيق نقلة نوعية في العمل التطوعي وجعله أكثر شمولية واستدامة.

ما هي النصيحة التي تقدمها للأفراد الذين يرغبون في الانخراط بالعمل التطوعي؟

أنصح كل من يرغب في الانخراط بالعمل التطوعي أن يبدأ بخطوة صغيرة ولكن بنية صادقة، واختر المجال الذي يناسب اهتماماتك ومهاراتك، لا سيما أن هناك مجالات متنوعة في الأعمال التطوعية، فالتطوع ليس مجرد وقت تقدمه بل تجربة تعزز قيمك الشخصية وتبني مجتمعك. استثمر وقتك في العمل التطوعي وكأنه استثمار في نفسك وفي مجتمعك، وتذكر دائمًا أن كل جهد صغير يحدث فرقًا كبيرًا.

كلمة أخيرة

يجب أن يكون عملنا المجتمعي عملاً متكاتفًا ومتنوعًا، يعكس رؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة، وعبر هذا التكاتف، يمكننا بناء مجتمع أكثر تلاحمًا واستدامة، حيث يكون العطاء والتعاون أساسًا لحياة أفضل للجميع.

التطوع الصحي.. شراكة لبناء مجتمع واعٍ

بقلم سعادة/ إيمان راشد سيف
مدير عام إدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة وعضو مجلس أمناء الجائزة

يمثل العمل التطوعي في القطاع الصحي ركيزة أساسية لتعزيز الجهود الرامية إلى تحسين صحة المجتمع، حيث يتجاوز دوره حدود تقديم المساعدة المباشرة ليصبح وسيلة فعالة لنشر الوعي الصحي وتمكين الأفراد من تبني أنماط حياة صحية.

ولطالما أنّ المتطوعين يؤدون دورًا حيويًا في الربط بين المؤسسات الصحية وأفراد المجتمع، إذْ يساهمون في تسهيل وصول المعلومات الصحية بطرق ميسرة ومبتكرة، فمن خلال مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الصحية، يتحول المتطوعون إلى سفراء للصحة، مما يعزز ثقافة الوقاية والرعاية الذاتية لدى مختلف شرائح المجتمع.

وأثبتت التجارب أن قرب المتطوعين من المجتمع وقدرتهم على فهم احتياجاته يساهم بشكل كبير في تصميم وتنفيذ برامج تثقيفية تتماشى مع الواقع المحلي، مما يزيد من فعالية الرسائل الصحية ويعزز الثقة بها.

وعلى مستوى الإمارات، أصبح هذا التكامل بين التطوع والتثقيف الصحي نموذجًا يحتذى به في بناء مجتمع واعٍ ومستدام، يتمتع بالصحة والعافية، حيث تم إطلاق العديد من المبادرات التي تدعم المنظومة الصحية على مستوى الإمارات.

وفي إمارة الشارقة، شهدت الإمارة تنظيم العديد من الفعاليات الصحية المتميزة التي جسدت الشراكة المثمرة بين إدارة التثقيف الصحي والمتطوعين، ولا سيما من بين هذه الفعاليات، برنامج «وازن» الذي يهدف إلى تحسين صحة الموظفين الحكوميين من خلال تعزيز الوعي بأهمية العادات الصحية في بيئات العمل، وبرنامج «أسلوب حياة» الذي يشجع المجتمع على تبني أنماط حياة صحية متوازنة.

كما كانت حملة «أكتوبر الوردي» للتوعية بسرطان الثدي من أبرز الحملات التي استقطبت آلاف المشاركين، بفضل جهود المتطوعين الذين لعبوا دورًا محوريًا في إنجاحها.

إلى جانب ذلك، نظمت إدارة التثقيف الصحي العديد من المهرجانات والمعارض مثل مهرجان الغذاء الصحي، الذي أتاح منصة لتعزيز مفاهيم التغذية السليمة، فضلاً عن الحملات الصحية التي استهدفت المدارس والمجمعات التجارية، مما ساهم في نشر رسائل الوقاية والعناية بالصحة إلى شرائح واسعة من المجتمع.

وبفضل هذه الجهود، أصبح العمل التطوعي في الشارقة قوة مؤثرة في دعم الأنشطة الصحية وتعزيز التوعية المجتمعية. ومن خلال المشاركة الفاعلة، ساهم المتطوعون في تحقيق شمولية الخدمات الصحية، وزيادة تأثير الحملات التثقيفية، وترسيخ ثقافة الوقاية في الإمارة.

إن الدعم المتواصل الذي تقدمه سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، كان له أثر بالغ في تعزيز هذه الجهود، وبفضل رؤيتها الحكيمة، تعمل إدارة التثقيف الصحي على تعزيز الشراكة مع المتطوعين وإطلاق المزيد من المبادرات الصحية التي تسهم في تحقيق رسالة الشارقة في بناء مجتمع صحي وسليم.

الشارقة.. منارة العمل التطوعي وتعزيز العطاء المستدام

تكامل المؤسسات.. نموذج يحتذى به في خدمة المجتمع وتعزيز للعطاء والتعاون

تُعد إمارة الشارقة نموذجاً رائداً للعمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تبرز بجهودها المتكاملة بين المؤسسات الحكومية والخاصة لتعزيز ثقافة العطاء والتعاون، فهذه الجهود تهدف إلى نشر القيم الإنسانية النبيلة وترسيخ مفهوم العمل التطوعي كأسلوب حياة بين أفراد المجتمع، مما يعزز من وحدة النسيج المجتمعي ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وفي إطار تعزيز العطاء المستدام، تعمل المؤسسات في الشارقة على إطلاق المبادرات والبرامج المبتكرة التي تستجيب لاحتياجات المجتمع وتلبي تطلعاته، ومن بين هذه المبادرات:

تعزيز الثقافة التطوعية

ضمن فعاليات أسبوع «أنا متطوع»
برنامج صيف الشارقة الرياضي يسهم في تنمية مهارات الأطفال والشباب»

في إطار برنامج «صيف الشارقة الرياضي» تحت شعار «عطلتنا غير»، تضافرت جهود مختلف أندية ومؤسسات إمارة الشارقة لتقديم فعاليات متنوعة تستهدف الأطفال والشباب في كافة المناطق. وقد تميزت هذه الفعاليات بتقديم أنشطة مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع المحلي وتطلعات المشاركين، مما أسهم في استثمار أوقاتهم بطرق مفيدة وممتعة.

لقد كان نادي الذيد الثقافي الرياضي في طليعة المشاركين، حيث نظم ورشاً تعليمية وزيارات علمية وثقافية، إلى جانب مسابقات رياضية وترفيهية، مستهدفاً أكثر من 120 مشاركاً، مما ساهم في تنمية المهارات العلمية والرياضية للمشاركين. أما نادي الثقة للمعاقين فقد أطلق برنامجاً مميزاً شمل أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية، واختُتم بتكريم المتميزين والمتطوعين، مما يعكس حرص النادي على دعم وتمكين جميع فئات المجتمع.

وبالتوازي مع ذلك، قدم نادي دبا الحصن أسبوع «أنا متطوع»، الذي شمل ورشاً بيئية ومسابقات وزيارات تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي وغرس روح التطوع في نفوس المشاركين. وعلى صعيد آخر، نظمت بلدية الحمرية ورشة «بطاقتي التطوعية»، التي ركزت على تعزيز ثقافة التطوع والتسامح بين الشباب، إلى جانب تنظيم مسابقات عائلية وورش تطويرية أسهمت في تقوية الروابط الأسرية وتعزيز المهارات الفردية.

من جهة أخرى، استضاف نادي مليحة الرياضي أنشطة متنوعة ضمن خمسة محاور رئيسية شملت الرياضة، الهوية الوطنية، الاستدامة، العمل التطوعي، واستكشاف معالم الشارقة، مما أضفى طابعاً شاملاً على البرنامج.

ولم تكن دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة بعيدة عن المشهد، حيث قدمت فعاليات تثقيفية يومية تهدف إلى تعزيز الوعي الاجتماعي وترسيخ القيم الوطنية والاستدامة لدى الأجيال الناشئة.

التكامل والتأثير

تميزت هذه الجهود بتنوع أنشطتها التي جمعت بين الطابع الرياضي، التعليمي، الثقافي، والترفيهي، مما ساهم في تحقيق الاستفادة القصوى من العطلة الصيفية للأطفال والشباب. وتعكس هذه المبادرات تكامل العمل بين مختلف الجهات في إمارة الشارقة، وحرصها على تنمية مهارات الأجيال الصاعدة وتعزيز القيم الوطنية والاجتماعية بما يتماشى مع رؤية الإمارة في دعم المجتمع وتطوير أفراده.

مبادرات مجتمعية وتوعوية وإنسانية بخورفكان

وضمن جهود التوعية والدعم المجتمعي، استمرت حملة الوقاية من الإنهاك الحراري، التي تستهدف العمالة في مدينة خورفكان،

في تحقيق نجاحات مميزة بمشاركة 32 مؤسسة محلية واتحادية. ولم تقتصر الحملة على التوعية فقط، بل شملت أيضاً توزيع أجهزة قياس السكري والضغط لتوفير الرعاية الصحية للفئات الأكثر احتياجاً، ما يعكس الحس الإنساني العميق الذي تتسم به هذه المبادرات. وخلالها وفرت الحملة أكثر من 250 جهازاً لفحص السكري، و250 جهازاً لقياس الضغط، لتوزيعها على المحتاجين من العمالة ممن يستوفون الاشتراطات ضمن برنامج نشاط الشارقة الصيفي.

ترسيخ مفهوم الاستدامة البيئية والعمل التطوعي بنادي المدام

وفي سياق مختلف، نظّم نادي المدام فعاليات تدعم الاستدامة البيئية، وهي مجموعة من الأنشطة الداعمة والمعززة لمفهوم الاستدامة البيئية، أبرزها ورشة الزراعة في الأواني الزجاجية، حيث تعلّم المنتسبون، مهارة إنشاء وإعداد أحواض زراعية كحديقة صغيرة في قالب زجاجي أو بلاستيكي. وتمكن المشاركين، من تصميم حدائق مصغرة، وفق نظم بيئة مستدامة، وابتكروا عدداً من الأشكال التي جسدت رؤيتهم، في تشكيل لوحة فنية نباتية طبيعية، تعزيزاً لمفهوم الاستدامة، والحفاظ على البيئة. إن هذا التوجه يعزز من أهمية الاستدامة ويجعل العمل التطوعي مرتبطاً بالحفاظ على البيئة.

إطلاق موقع جديد لمبادرة «أقرب»

إلى جانب ذلك، أطلقت دائرة الأوقاف موقعاً جديداً لمبادرة «أقرب» بممشى منطقة القرائن، التي تهدف إلى توفير المياه المجانية في أماكن الأنشطة المجتمعية، محققةً إحصائيات مبهرة بخدمة آلاف المستفيدين والمتطوعين، مما يعكس الحرص على تكامل الخدمات التطوعية مع احتياجات المجتمع اليومية.
علماً أن الموقع الجديد يضاف إلى المواقع الأخرى والمتمثلة في حديقة المحطة، وحديقة مويلح، وممشى محمية واسط.يذكر بأن مبادرة أقرب المندرجة تحت مظلة وقف سقيا الماء، والمعنية بتوزيع المياه المجانية في أماكن الأنشطة المجتمعية، حصلت مؤخراً على المركز الأول في جائزة الشارقة للعمل التطوعي عن فئة الجهات الحكومية.

مجلس أولياء أمور الطلبة بدبا الحصن يرسخ ثقافة التطوع في معرض الشرقية

لدى مشاركة مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بدبا الحصن في معرض الشرقية للعمل التطوعي الأول بجامعة خورفكان، حيث ركز على ترسيخ ثقافة التطوع في المجتمع. عرض المجلس مبادراته التي تستهدف استثمار مهارات الأفراد لخدمة البرامج التعليمية والمجتمعية، تحت شعار الفرصة التطوعية «بادر».
شهد الركن المشارك تفاعلاً لافتاً، مستقبلاً 155 زائراً، كما أتاح فرصة للتعريف باختصاصات المجلس وبرامجه التطوعية، التي تتميز بكونها تدريباً عملياً لتبادل الخبرات بين المتطوعين وأعضاء المجلس. جاءت المشاركة بإشراف رئيس المجلس محمد راشد رشود الحمودي، مع متابعة من فريق العمل.

برنامج «مبادرون» مخصص لصقل مهارات الشباب

كما تحرص دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة على تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين الشباب والأطفال، حيث أطلقت الدائرة البرنامج

الشبابي التطوعي الميداني «مبادرون» في نسخته السابعة، الذي صُمم لتطوير مهارات الشباب والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 13-17 سنة، وإعدادهم للمساهمة بفاعلية في التنمية المجتمعية.

ويهدف البرنامج إلى غرس ثقافة العمل التطوعي بين فئة الشباب من خلال تنفيذ برامج تطوعية متنوعة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في مواقع مختلفة، متضمناً قيم أخلاقية تصقل مهارات وسلوكيات الشباب بمفاهيم العمل التطوعي، وسيتم تنفيذ الاعمال التطوعية على مستوى مدن إمارة الشارقة.

«خيرية الشارقة» تدشن برنامجاً تطوعياً لأبناء الأسر المتعففة

وفي الوقت ذاته، دشّنت جمعية الشارقة الخيرية برنامج «صيفكم خير»، الذي يُعنى بدمج أبناء الأسر المتعففة في الأنشطة التطوعية والتعليمية، مما يعزز من شعورهم بالانتماء المجتمعي ويدعم تطورهم الشخصي. ويهدف البرنامج إلى إدخال البهجة إلى قلوبهم وتعزيز قيم التطوع في نفوسهم وتمكينهم من الاستفادة من العطلة الدراسية، حيث يتضمن البرنامج التطوعي جملة من الأنشطة المتنوعة ما بين التعليمية والترفيهية، والتي تسهم في توسيع مدارك المشاركين في البرنامج حيث شارك 60 طفلاً من فئات عمرية مختلفة.

شراكات لتعزيز العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية

وفي إطار الشراكات المؤسسية، أبرمت جمعية أصدقاء مرضى السرطان اتفاقية تعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية لدعم مرضى السرطان وأسرهم من خلال برامج إنسانية وتطوعية مشتركة. هذه الشراكة تُبرز قوة التعاون بين المؤسسات لتحقيق أهداف إنسانية مشتركة تسهم في تحسين جودة حياة الأفراد، وإتاحة الفرصة للمتطوعين للالتحاق ببرامج الجمعية الإنسانية، مع إتاحة تدريب الكوادر التطوعية لتمكينهم من المشاركة الفعالة في الخدمة المجتمعية.

وتتضمن الاتفاقية دعم وتعزيز الجهود المشتركة في مختلف المجالات؛ إذ يلتزم الطرفان بنشر ثقافة التطوع في المجتمع من خلال البرامج المشتركة، والمساهمة في تنظيم الأنشطة والبرامج التوعوية للأفراد، مع التركيز على تنظيم اجتماعات دورية لإدارة عملية التخطيط السنوي للفعاليات والأعمال ومتابعة سيرها.

تعاون بين «التمكين الاجتماعي» و «أميركية الشارقة» لتعزيز مفهوم الاستدامة

نظمت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي بالتعاون مع الجامعة الأميركية في الشارقة ورش «رواد الاستدامة»، حيث شارك فريق من متطوعي IEEE SIGHT في الإشراف على الجلسات التفاعلية والأنشطة العملية.
استفاد من الورش 40 شاباً وشابة من الأيتام، واستمرت لمدة 5 أسابيع. تضمنت المبادرة مشاريع وأنشطة لتعزيز التفكير النقدي والعمل الجماعي، مع التركيز على تعليم مبادئ الاستدامة والطاقة المتجددة. جاء هذا التعاون التطوعي بهدف تمكين الشباب لإحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهم ونشر الوعي البيئي.

اتفاقية لتعزيز دور الطلبة في العمل التطوعي بين «اجتماعية الشارقة» وجامعة المدينة

وقع مركز الشارقة للعمل التطوعي بدائرة الخدمات الاجتماعية اتفاقية تعاون مع جامعة المدينة في عجمان لتعزيز ثقافة التطوع بين الطلبة. تهدف الاتفاقية إلى تفعيل دور الطلبة في المبادرات التطوعية من خلال تنظيم دورات تدريبية، وتوفير فرص للتدريب على مهارات العمل التطوعي، وإقامة فعاليات مشتركة تعزز التفاعل مع المجتمع المحلي.
تأتي هذه الخطوة ضمن جهود دعم الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني لنشر ثقافة العمل التطوعي وتوسيع تأثيره.

دعم التعليم وتعزيز المسؤولية المجتمعية

وفي خطوة لدعم التعليم، قدّمت جمعية الشارقة الخيرية تبرعاً بقيمة 100 ألف درهم لمشروع «نون» الذي تتبناه دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، ويهدف المشروع إلى تعليم فاقدي الرعاية الاجتماعية وأبناء الأسر المتعففة ممن لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم لظروف اجتماعية، وسداد الرسوم المستحقة عن المتعسرين، فإن هذه المبادرة تجسد الدور الرائد للمؤسسات في دعم العملية التعليمية وتعزيز المسؤولية المجتمعية.
كما اختتمت جمعية الشارقة الخيرية جهودها بإطلاق معرض «العودة إلى المدارس»، الذي استهدف توزيع 6500 حقيبة مدرسية مكتملة الأدوات، دعمًا لأبناء الأسر المتعففة وتخفيفًا عنهم من الأعباء المالية.

تعزيز التطوع ومسؤوليته المجتمعية عبر مشروع «جدران» بـ تمكين الشارقة»

أنجزت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي صيانة منزلين لأسر الأيتام ضمن مشروع «جدران»، الذي يبرز أهمية العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية.
شارك في تنفيذ المشروع فرق تطوعية متنوعة، شملت طلاب الجامعة الأميركية في الشارقة وأعضاء فريق التمكين التطوعي التابع للمؤسسة، حيث قاموا بأعمال الصيانة، تجديد المنازل، وتوفير الأثاث الجديد، مما يعكس قيم التكافل والتعاون المجتمعي.
وأكدت المؤسسة أن دمج الأيتام في العمل التطوعي يعزز لديهم قيم العطاء، التكاتف الاجتماعي، ويؤثر إيجابياً على صحتهم النفسية. كما يعكس المشروع دور المؤسسات التعليمية في تشجيع الطلاب على المشاركة في المبادرات المجتمعية، مما يساهم في بناء مجتمع واعٍ ومسؤول.

التطوع المجتمعي

35 جهة و363 متطوعاً يشاركون في تنظيم احتفالات عيد الاتحاد الـ53 بالشارقة

كشفت دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة عن مشاركة 35 جهة حكومية وأهلية في تقديم طلبات عبر منصة التطوع التابعة لمركز الشارقة للعمل التطوعي، للمساهمة في دعم وتنظيم فعاليات عيد الاتحاد الـ53.

وشارك في الفعاليات 363 متطوعاً على مستوى الإمارة، بما في ذلك 61 متطوعاً ساهموا في تنظيم الاحتفالات بحديقة المنتزه الوطني.

حصاد الشارقة.. مبادرة مجتمعية لتعزيز الزراعة المستدامة والعمل التطوعي

في إطار مبادرة مجتمعية تحمل عنوان «حصاد الشارقة»، قامت دائرة الأشغال العامة في الشارقة بتوزيع بذور القمح على موظفيها. أُطلقت المبادرة بالتعاون بين مركز الشارقة للعمل التطوعي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية، بهدف تعزيز قيم العمل التطوعي ونشر الوعي البيئي حول أهمية الزراعة المستدامة.
شملت المبادرة توزيع علب تحتوي على بذور القمح وتعليمات الزراعة، حيث دُعي الموظفون إلى زراعة البذور في المساحات المناسبة والاعتناء بها، بما يساهم في دعم التنمية المستدامة.
تأتي هذه الخطوة ضمن جهود إمارة الشارقة لتعزيز العمل المجتمعي والبيئي من خلال تضافر الجهود بين مختلف القطاعات لتحقيق أهداف الاستدامة.

250 متطوعاً يعززون نجاح معرض الشارقة للكتاب بنظام الساعات المرنة

ساهم 250 متطوعاً في نجاح الدورة الـ 43 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، مستفيدين من نظام الساعات المرنة الذي اعتمده المعرض لتوفير بيئة تطوعية متكاملة. ويهدف النظام إلى تحقيق التوازن بين التزامات الشباب الدراسية والعملية والتطوعية، حيث تم تنظيم لقاءات مع المتطوعين المسجلين عبر المنصة الرقمية لتحديد الأوقات التي تناسبهم.
وتميزت الدورة الحالية بتطوير نظام التطوع ليشمل فرصاً تتجاوز المهام التقليدية، مثل الترتيب والإرشاد، لتشمل التصوير الفوتوغرافي والفيديو، والعمل في أقسام متنوعة كالتسويق والمالية والاتصال.
ويركز النظام على تأهيل المتطوعين عبر تعزيز مهاراتهم الحياتية والمهنية، إذ أن الساعات المرنة تتيح اختيار الأوقات المناسبة دون التأثير على جودة الأنشطة.

حملة «معاً لنحافظ على البيئة البحرية» تنظّمها هيئة الشارقة للثروة السمكية

نظّمت هيئة الشارقة للثروة السمكية حملة «معاً لنحافظ على البيئة البحرية» على شاطئ منطقة الحمرية، بمشاركة 15 غواصاً من المحترفين والهواة، و7 جهات حكومية، وجهتين خاصتين، و35 طالباً.
شملت الحملة تنظيف خور شاطئ الحمرية وقاع البحر، بهدف تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي، وتشجيع الأجيال الناشئة على حب التطوع والمحافظة على الموارد البحرية. وتأتي هذه الجهود ضمن التزام الهيئة بحماية البيئة البحرية، واستدامة التنوع البيولوجي، وتعزيز البحث العلمي والوعي المجتمعي في هذا المجال.

«بك نستمر» دعوة لتعزيز التطوع المجتمعي في مواجهة سرطان الثدي

تحت شعار «بك نستمر»، استقطبت جمعية «أصدقاء مرضى السرطان» أفراد المجتمع ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص

للمشاركة في حملة «القافلة الوردية» السنوية التي نظمتها خلال شهر أكتوبر 2024. وهدفت الحملة إلى تعزيز الوعي بسرطان الثدي وتسليط الضوء على أهمية الكشف المبكر كأداة فعّالة للوقاية والعلاج.

وقد تميزت الحملة بدعوتها المفتوحة لتوسيع نطاق المشاركة التطوعية، حيث نجحت في جذب الأفراد والشركات للمساهمة في فعاليات متنوعة شملت تقديم الفحوص الطبية المجانية من خلال العيادات الثابتة والمتنقلة، وتنظيم ورش عمل ومحاضرات تثقيفية ساهمت في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

تعزيز التطوع الطبي والشبابي

فتحت الجمعية أبواب التطوع أمام الكوادر الطبية والطلاب، الذين شاركوا في تقديم الفحوص الطبية المجانية والخدمات الصحية للمستفيدين. كما شجعت الجمعية الشباب على الانضمام إلى جهود التوعية، ليكونوا سفراء في نشر الرسائل الصحية بأساليب مبتكرة تناسب مختلف الفئات العمرية.

مبادرات مبتكرة للشركات

شارك العديد من الشركات بدعم الحملة من خلال مبادرات مبتكرة، مثل «العيادة المتنقلة»، و«اليوم الصحي»، و«العيادات المصغرة»، التي قدمت خدمات الفحص الطبي والتوعية الصحية في مواقع العمل، مما عزز روح المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات وأسهم في توسيع نطاق الحملة.

حملة «بك نستمر» لم تكن مجرد فعالية موسمية؛ بل شكلت دعوة جماعية لتعزيز روح التطوع المجتمعي، وتحفيز الجميع ليكونوا جزءاً من جهود مكافحة سرطان الثدي، من أجل بناء مستقبل صحي وواعٍ للمجتمع الإماراتي.

مجموعة ألف تطلق «مسيرة الأمل الوردية» للتوعية بسرطان الثدي

أطلقت مجموعة ألف للتطوير العقاري في الشارقة، بالتعاون مع جمعية أصدقاء مرضى السرطان ونادي الشارقة للسيارات القديمة، مبادرة «مسيرة الأمل الوردية» للتوعية بسرطان الثدي.

وتعتبر المبادرة جزء من المسؤولية الاجتماعية للشركة، بينما أشار بدر الجعيدي من جمعية أصدقاء مرضى السرطان إلى نجاح الحملة في تقديم أكثر من 14,000 فحص للكشف المبكر في أكتوبر. أحمد سيف بن حنظل، مدير متحف الشارقة للسيارات القديمة، أضاف أن مشاركة المتحف تعزز التواصل المجتمعي لدعم هذه القضايا الإنسانية.

وقف بر الوالدين

Honoring Parents Endowment

Awqafshj +971 56 118 8346

حكومة الشارقة
دائرة الأوقاف

قال تعالى

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

الإسراء (23)

2114

10
دراهم

SMS

الصدقة الجارية ودائع الآخرة

الهاتف المجاني Toll Free 800 21

فريق «ومضة».. شعلة تطوع تضيء درب الثقافة في الشارقة

يُعد فريق «ومضة» التطوعي إحدى المبادرات البارزة التي أطلقتها هيئة الشارقة للكتاب لتعزيز ثقافة التطوع وخدمة المجتمع، ويهدف الفريق إلى دعم الفعاليات الثقافية والمجتمعية بما يتماشى مع رؤية الشارقة في تعزيز مكانتها كعاصمة ثقافية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتأسس فريق «ومضة» التطوعي في عام 2016 تحت إشراف قسم الاتصال المؤسسي في هيئة الشارقة للكتاب، ويضم الفريق في قاعدته أكثر من عشرة آلاف متطوع، قدموا ما يزيد الآلاف من الساعات التطوعية منذ تأسيسه وحتى اليوم.

رؤية وأهداف الفريق

يعمل فريق «ومضة» على تحقيق مجموعة من الأهداف الطموحة وهي:

1. تعزيز قيمة العمل التطوعي بين الشباب والمهتمين بالعمل الثقافي لزيادة وعيهم بقيمة التطوع.
2. خدمة المجتمع الثقافي من خلال تقديم الدعم اللوجستي والإداري لفعاليات هيئة الشارقة للكتاب.
3. إكساب المتطوعين مهارات عملية تسهم في تنمية حس المسؤولية الاجتماعية لديهم.
4. جعل التطوع الثقافي جزءًا لا يتجزأ من الهوية المجتمعية في إمارة الشارقة.

أنشطة وإنجازات الفريق

1. المشاركة في المعارض الثقافية

- معرض الشارقة الدولي للكتاب:

تنظيم استقبال الزوار والإشراف على الأنشطة الترفيهية والثقافية المصاحبة.

تسهيل مشاركة دور النشر والمؤلفين، بما في ذلك تنسيق جلسات التوقيع وحلقات النقاش.

دعم الأنشطة الموجهة للأطفال مثل ورش العمل والمسابقات الثقافية.

2. دعم الفعاليات الثقافية

- مهرجان الشارقة القرائي للطفل.
- مهرجان الشعر العربي.

أثر جهود الفريق

1. رفع مستوى الإقبال على الأنشطة الثقافية.
2. دعم استمرارية نجاح فعاليات هيئة الشارقة للكتاب.
3. تعزيز روح الانتماء والمسؤولية بين المتطوعين.
4. دعم تحقيق التنمية المستدامة من خلال الترويج للعمل التطوعي.

يمثل فريق «ومضة» نموذجًا مميزًا للعمل التطوعي في الشارقة، حيث يعكس التزام هيئة الشارقة للكتاب برؤية القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. من خلال أنشطته وإنجازاته، يساهم الفريق في ترسيخ مكانة الشارقة كمنارة ثقافية على المستويات المحلية والعالمية.

«أتطوع».. منصة رقمية تعزز روح العطاء والانتماء في هيئة كهرباء ومياه دبي

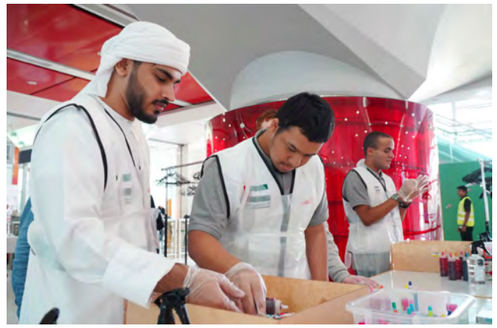

هيئة كهرباء ومياه دبي
Dubai Electricity & Water Authority

تسعى هيئة كهرباء ومياه دبي إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين موظفيها وفق أعلى المعايير العالمية، حيث يشكل برنامج «أتطوع» جزءاً أساسياً من هذه الجهود.

ويهدف البرنامج إلى تمكين الموظفين من المشاركة الفاعلة في المبادرات التطوعية المحلية والدولية، ويقدم لهم إطاراً رقميًا متكاملاً يتيح لهم الاطلاع على الفرص التطوعية، التسجيل فيها، واحتساب ساعات التطوع.

ومن خلال هذا البرنامج، يمكن للموظفين متابعة نتائج مشاركتهم في الأنشطة التطوعية، كما يتيح لهم استلام المكافآت واستبدال النقاط بما يتوافق مع متطلبات برنامج دبي للتميّز الحكومي. ويعتبر برنامج «أتطوع» منصة مثالية لتشجيع الموظفين على إحداث تأثير إيجابي في المجتمع، مما يعزز روح العطاء والانتماء المجتمعي.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز دبلوم هيئة كهرباء ومياه دبي للعمل التطوعي من مهارات الموظفين في مختلف جوانب العمل التطوعي، حيث يتيح لهم تطوير مهاراتهم في إدارة البرامج التطوعية محليًا ودوليًا، بالإضافة إلى تأهيلهم ليكونوا مدربين ضمن برنامج الهيئة لتدريب القيادات التطوعية المستقبلية.

أبرز المبادرات والفعاليات التطوعية:

- حملة «مير الخير الرمضاني»: جمع موظفو الهيئة 380 صندوقًا من المواد التموينية الأساسية للأسر المتعففة خلال شهر رمضان.
- حملة «رمضان أمان»: توزيع 200,000 وجبة إفطار على السائقين في التقاطعات المرورية طوال أيام شهر رمضان.
- فعالية «سواعد أصحاب الهمم»: توزيع وجبات إفطار صائم على السائقين بالتعاون مع جمارك دبي.
- رعاية قاعة علاجية رياضية في مركز المشاعر الإنسانية: دعم الهيئة للأطفال من أصحاب الهمم من خلال توفير قاعة علاجية رياضية مجهزة.
- مبادرة «كسوة خير»: تبرع الهيئة بـ 200 زي رسمي مستخدم لإعادة تدويره وتوزيعه على المحتاجين.
- حملة «تبرع بجهازك»: التبرع بأكثر من 100 جهاز إلكتروني مستعمل لدعم الطلاب الأقل حظًا.
- مبادرة «الحقيبة المدرسية»: تطوع الموظفون لشراء الحقائب المدرسية وأدوات القرطاسية للطلبة ذوي الدخل المحدود.

أسرة يوسف المرزوقي.. نموذج ملهم في العطاء والعمل التطوعي

في قلب المجتمع الإماراتي النابض بالقيم الإنسانية، تبرز أسرة يوسف المرزوقي كنموذج مشرق يُجسد أسمى معاني العطاء والعمل التطوعي، الأسرة، المكوّنة من الوالدين وستة أبناء، ليست مجرد مجموعة أفراد، بل فريق متكامل يعمل بروح واحدة من أجل خدمة المجتمع، ما جعلهم مثالاً يُحتذى به في الإيثار والتفاني.

وقد تُوّجت جهودهم المتواصلة بحصد 13 جائزة وطنية مرموقة في مجالات العمل التطوعي، والتربوي، والأكاديمي، لتصبح قصتهم عنواناً للتميز والالتزام.

البداية: غرس قيم التطوع منذ الصغر

بدأت رحلة العطاء في أسرة المرزوقي منذ السنوات الأولى للأبناء، حيث شجّع الوالدان الأطفال على الانخراط في أنشطة تطوعية بسيطة، مثل تزيين الفصول الدراسية ومساعدة المعلمين.
فهذا التوجّه لم يكن عشوائياً، بل كان جزءاً من خطة عائلية تهدف إلى غرس قيم العطاء والمسؤولية الاجتماعية في نفوس الأبناء، ما جعل التطوع جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

مبادرات إنسانية متنوّعة

لم تقتصر جهود الأسرة على مبادرة واحدة، بل امتدت لتشمل مجموعة من الأنشطة الخيرية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع. ومن أبرز المبادرات:

- مساعدة العمال من خلال مبادرات موسمية مثل «دثروهم» و«شتاؤهم دافئ» في فصل الشتاء، و«سقياهم رحمة» خلال الصيف.
- دعم التعليم عبر مبادرة «حقيبتي المدرسية عون لهم»، التي استمرت لأربع سنوات، لتوفير مستلزمات التعليم للطلاب المحتاجين.
- إسعاد المرضى بمبادرة «نبادر لنسعد القلوب»، التي جابت إمارات الدولة لرسم الابتسامة على وجوه الأطفال المرضى.
- رعاية كبار المواطنين بمبادرات مثل «أنتم ذخرنا»، التي هدفت إلى تعزيز مكانة كبار السن في المجتمع وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.
- مبادرة «كسوة العيد» تبرز المبادرة التي نُفذت بالتعاون مع جمعية عجمان للتنمية الاجتماعية والثقافية، وتضمنت المبادرة زيارة الأسر المتعففة وتقديم ملابس العيد لهم، وهي تجربة لم تقتصر على تقديم المساعدات فحسب، بل ساهمت في تعميق إحساس الأبناء بالمسؤولية وتعزيز قيم التعاطف.

التطوع كأداة لتطوير الذات

ترى الأم، فاطمة الحمادي، أن التطوع ليس مجرد نشاط خيري، بل هو مدرسة تُصقل مهارات الأبناء وتُعزز شخصياتهم. وقد تجاوز عدد ساعات التطوع لكل فرد من أفراد الأسرة 6000 ساعة، ما يُعد إنجازاً يعكس مدى التزامهم وإصرارهم على خدمة وطنهم ومجتمعهم.
وتؤكد الحمادي أن الأسرة تتبع خطة سنوية دقيقة لتنظيم الأنشطة التطوعية، مما ساعد الأبناء على تحقيق التوازن بين الدراسة والعمل التطوعي، وتنمية مهارات القيادة والتواصل.

الجوائز والتكريم: شهادة على التميّز

توجت مسيرة أسرة المرزوقي بالعديد من الجوائز المرموقة، من أبرزها:

- جائزة الشارقة للعمل التطوعي، حيث حصلت الأسرة على المركز الأول ثلاث مرات متتالية.
- جائزة بلدية العين للتطوع، إضافة إلى جوائز «براعم التطوع» المخصصة للأبناء.
- جائزة التميز الاجتماعي عن فئة أفضل عمل خيري متميز.
- جائزة نتطوع لأجل الإمارات، التي تُكرّم جهودهم الكبيرة في التطوع.

رسالة ملهمة للأسر الإماراتية

تؤكد قصة أسرة يوسف المرزوقي أن التطوع ليس مجرد نشاط جانبي، بل أسلوب حياة ينعكس إيجاباً على الأفراد والمجتمع. من خلال جهودهم الدؤوبة، أصبحت الأسرة سفيرة للعطاء والتميز، وقدوة للأسر الإماراتية في غرس قيم الإيثار والعمل الإنساني في الأجيال القادمة.

أسرة الحفيتي.. قصة عطاء متجذرة في العمل الإنساني

في إحدى زوايا الوطن التي تشع نوراً بالخير والعطاء، تبرز أسرة المواطن راشد خلفان الحفيتي كنموذج مميز للعمل الإنساني والتطوعي. هذه الأسرة الإماراتية، التي تسكن إمارة الفجيرة، استطاعت على مدى خمس سنوات أن تسجل اسمها في قائمة المساهمين البارزين في خدمة المجتمع، محققة إنجازاً استثنائياً يتمثل في إتمام 5000 ساعة تطوعية شملت شتى مجالات العمل الخيري.

البداية.. شغف بالعطاء

بدأت الحكاية عندما قرر راشد خلفان الحفيتي، بمساندة زوجته موزة محمد علي، أن يجعل من التطوع قيمة أساسية في حياة الأسرة، وأدرك الحفيتي أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط عابر، بل هو إرث إنساني يعكس قيم الإمارات ومبادئها. مع مرور الوقت، أصبح التطوع جزءاً لا يتجزأ من يوميات الأسرة، وحرص الوالدان على تشجيع أبنائهما الـ12 على المشاركة في مختلف الأنشطة الخيرية.

تجربة استثنائية

إحدى أبرز المحطات التي تركت بصمة في مسيرة الأسرة التطوعية، حيث تطوع أفراد الأسرة في فعاليات إكسبو 2020 دبي.، مقدمين نموذجاً عملياً في الالتزام والانضباط. خلال تلك الفترة، تعلم الأبناء كيفية العمل ضمن فرق متنوعة الثقافات والخبرات، مما أثرى شخصياتهم ومنحهم رؤية أوسع للعالم من حولهم.

تنوع المبادرات الإنسانية

لم تكن تجربة تنظيف المنازل إلا واحدة من بين العديد من المبادرات التي تبنتها الأسرة. فقد ساهموا في دعم كبار المواطنين، إدخال الفرح إلى قلوب الأيتام وأصحاب الهمم، والمشاركة في حملات دعم العمال. كما كان لهم دور فعال في تنظيم الفعاليات الوطنية والرياضية، مما يعكس اتساع نطاق جهودهم التطوعية.

التصدي للكوارث بروح العطاء

وعندما تعرضت إمارة الفجيرة لسيول وأمطار غزيرة أثرت على العديد من المنازل، بادرت أسرة الحفيتي إلى العمل التطوعي لمساعدة الأسر المتضررة. شارك جميع أفراد الأسرة في تنظيف المنازل والشوارع المتضررة، وحرصوا على توفير الاحتياجات الأساسية للعائلات المتأثرة، في مشهد يعكس روح التضامن التي غرسها القادة المؤسسون للدولة.

قيادة ملهمة

راشد خلفان الحفيتي، الأب الذي قاد هذه المسيرة، يرى أن التطوع هو انعكاس لقيم متجذرة في المجتمع الإماراتي.
يقول: «نحن أبناء وطن جعل العطاء جزءاً من هويته، ودولة الإمارات، بقيادتها الرشيدة، هي النموذج الأول في هذا المجال». من جانبه، أكدت زوجته موزة أن سعادتها تكمن في رؤية أبنائها يسخرون وقتهم وجهدهم لخدمة الآخرين، مشيرة إلى أن دعم والدهم كان حجر الأساس لهذه المسيرة.

شغف الأجيال الجديدة

أبناء الأسرة لم يكونوا مجرد متطوعين، بل أصبحوا سفراء للعمل الإنساني. محمد الحفيتي، أحد الأبناء الحاصل على جائزة الشارقة للعمل التطوعي، يعبر عن شغفه قائلاً: «التطوع هو أن تمنح دون انتظار مقابل، فقط لرسم الابتسامة على وجوه الآخرين». أما شيخة وعبدالله وحمدان، فقد كانت لكل منهم تجربة خاصة في العمل التطوعي، تجسد حبهم للعطاء وحرصهم على المساهمة في بناء مجتمع مترابط ومتعاون.

نموذج ملهم للأسر

أسرة الحفيتي هي قصة تروى لتلهم غيرها من الأسر الإماراتية، وتجسد معاني التماسك المجتمعي والعمل المشترك من أجل الخير. في كل خطوة خطتها هذه الأسرة، أكدت أن التطوع ليس مجرد عمل فردي، بل هو ثقافة يمكن أن تزرع في الأجيال ليحملوا راية العطاء ويواصلوا المسيرة.

هكذا كانت وما زالت أسرة الحفيتي رمزاً مضيئاً في سجل العمل الإنساني والتطوعي في الإمارات، ليبقى اسمها محفوراً في ذاكرة الوطن كقصة نجاح ترويها الأجيال.

دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة:

دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية

اعداد
الباحثان: مازن سعود محمد الحمياني وفيصل أحمد شعيبي

يُعد العمل التطوعي من العوامل المحورية في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يسهم في تحسين الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى الأفراد والمجتمع. تُركز هذه الدراسة على دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على معلمي برنامج «خبرات 2» في المملكة العربية السعودية كمجتمع دراسة. كما تظهر الدراسة أهمية التطوع في بناء مجتمع متماسك وواعي بأهمية المسؤولية المجتمعية.

أكدت الدراسة على ضرورة تعزيز العمل التطوعي كأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، مشيرة إلى أهمية تحسين تنظيم المبادرات التطوعية وتوفير دعم أكبر للمتطوعين. ويُعتبر هذا البحث مرجعًا مهمًا لتطوير السياسات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز ثقافة التطوع وزيادة تأثيره في تحقيق التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- فهم العلاقة بين دوافع العمل التطوعي وأبعاده المختلفة مع تحقيق التنمية المستدامة.
- تحليل الأثر الإيجابي للتطوع على الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية.
- تقديم توصيات عملية لتحسين نظم التطوع وتعزيز مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المنهجية المستخدمة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين العمل التطوعي والتنمية المستدامة. تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت 322 معلمًا من معلمي برنامج «خبرات 2». وتمت معالجة البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، أبرزها:

1. العلاقة بين العمل التطوعي والتنمية المستدامة:

كشفت الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين دوافع العمل التطوعي وموانعه وتأثيره على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، كما بلغ معامل الارتباط الإجمالي بين العمل التطوعي والتنمية المستدامة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ولكنها تتطلب تعزيزًا واستراتيجيات مستدامة لتوسيع أثرها.

كما أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج الإحصائية التي توضح العلاقة بين أبعاد العمل التطوعي والتنمية المستدامة، وذلك بناءً على استبيانات أجاب عليها 322 معلمًا من معلمي برنامج «خبرات 2» في المملكة العربية السعودية، ومن أبرز النتائج:

بلغت قيمة معامل الارتباط بين العمل التطوعي بأبعاده المختلفة والتنمية المستدامة (0,211)، وهو ما يشير إلى علاقة إيجابية متوسطة.

2. أثر التطوع على الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة:

البعد الاجتماعي: جاء التأثير الأعلى، حيث أظهرت النتائج أن الأنشطة التطوعية تعزز العلاقات الاجتماعية وتقوي الترابط بين أفراد المجتمع.

البعد البيئي: أشارت البيانات إلى تأثير كبير لأنشطة التطوع البيئي في رفع الوعي المجتمعي بالمخاطر البيئية وتحسين السلوك البيئي لدى الأفراد.

البعد الاقتصادي: كان التأثير إيجابيًا ولكن بدرجة أقل مقارنة بالأبعاد الأخرى، مما يشير إلى وجود مجال لتحسين دور التطوع في دعم الاقتصاد المحلي.

البعد الوطني: أظهرت النتائج أن الأنشطة التطوعية تسهم في تعزيز الانتماء الوطني، لكن الأثر لا يزال يحتاج إلى تعزيز من خلال برامج أكثر استدامة.

3. توزيع الدوافع والمعوقات:

دوافع التطوع: أظهرت الدراسة أن 65٪ من المشاركين يرون أن الدافع الأساسي للتطوع هو الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، بينما 20٪ يركزون على اكتساب مهارات جديدة، و15٪ يرون أن التطوع يعزز شعورهم بالانتماء.

معوقات التطوع: أوضح 55٪ من المشاركين أن نقص الوقت يُعد من أبرز معوقات التطوع، يليه نقص الدعم المادي بنسبة 30٪، ثم ضعف التنظيم في المبادرات التطوعية بنسبة 15٪.

نتائج إضافية: أشارت النتائج إلى أن 72٪ من المشاركين لاحظوا تحسنًا في وعي الطلاب وأفراد المجتمع بأهمية التنمية المستدامة بفضل الجهود التطوعية.

بينما ذكر 68٪ من المشاركين أن التطوع يعزز الشعور بالمسؤولية البيئية لديهم، مما يدل على الأثر الكبير للتطوع في مجال الاستدامة البيئية.

4. استنتاج:

توفر هذه الأرقام دليلًا عمليًا على أهمية العمل التطوعي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، مع إبراز الجوانب التي يمكن تحسينها لتعزيز الأثر الإيجابي على كافة الأبعاد.

التوصيات المقترحة

بناءً على النتائج، قدمت الدراسة عددًا من التوصيات لتعزيز دور العمل التطوعي، ومنها:

1. إنشاء نظام تنظيمي واضح لإدارة العمل التطوعي:

ضرورة تطوير إطار تنظيمي واضح داخل المدارس لتنظيم جهود المتطوعين وتوزيع المهام بشكل فعال يضمن تحقيق الأهداف.

2. تعزيز التوعية المجتمعية بأهمية التطوع:

زيادة عدد اللقاءات والندوات بين إدارات المدارس وأفراد المجتمع لتسليط الضوء على أهمية العمل التطوعي في مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

3. التعاون بين المدارس والمؤسسات المجتمعية:

تعزيز الشراكة بين إدارات المدارس والمسؤولين في المجتمع لتقديم مبادرات تطوعية مشتركة تُسهم في التنمية المحلية، خصوصًا في المجالات الاقتصادية.

4. دعم المتطوعين وتقديم الحوافز:

تقديم برامج تدريبية وحوافز للمعلمين المتطوعين، مما يعزز مشاركتهم واستمراريتهم في العمل التطوعي.

كلــه خيــر

المؤلف: محمد عبد العزيز عمر المكوار
عدد الصفحات: 175 صفحة
الناشر: دار سيبويه للنشر والتوزيع
إصدار سنة: 2019

في كتاب (كله خير) يتطرق الكاتب إلى قصص من الواقع عن الخير وأهله، كما في قصة (فخلفه في أهله) التي تحكي عن رجل عربي مقيم، كان يعمل محاسبًا براتب بسيط، قد بارك الله في رزقه، فكان ينفق من دخله المحدود على بناته الصغيرات، وزوجته، وحماته الأرملة التي يتكفل بها. وكان لا ينسى الفقراء من أهله في بلدته فيساعدهم بما يستطيع.

وفي عز شبابه وقبل بلوغه الأربعين من عمره شاء الله أن تطوى صفحته، وأن ينتقل إلى رحمته، تاركًا وراءه أرملة، وخمس يتيمات صغيرات، أكبرهن عمرها ثلاثة عشر عامًا، وأصغرهن في الثالثة من عمرها.

لكن الله سخّر لزوجته، وبناته من يحمل همهنّ بعد موته، ويخفف عنهن أعباء الحياة.

وهذا - والله أعلم - نتيجة صدق النية في فعل الخير، وبالرغم من أن ما كان ينفقه بالخير، نظرً ا لحجم دخله الشهري، ليس بالكثير، لكن عطاء ربك الكريم الأكرم لا حد له.

من خاف على ذريته من بعده فليعمل عملاً صالحًا ينفع به الناس في حياته، وليستودعهم في حفظ الله، فهذا هو الضمان، والحفظ، والأمان كما يقول الكاتب محمد المكوار.

جوائز التطوع النقدية: هل تحفّز العطاء أم تقتل روح التطوع؟

بقلم/
فاطمة موسى البلوشي
المدير التنفيذي وعضو مجلس أمناء
جائزة الشارقة للعمل التطوعي

يُعتبر العمل التطوعي من أسمى صور العطاء الإنساني، حيث يُجسد روح المسؤولية الاجتماعية ويُرسّخ قيم التعاون والتكافل والتكاتف المجتمعي. ومع تزايد الاهتمام بجوائز العمل التطوعي، برزت تساؤلات حول أثر المكافآت النقدية في هذه الجوائز، وما إذا كانت تُعزز هذا العمل النبيل أم تُضعف جوهره وروحه.
وقد انقسمت الآراء بين من يرى ضرورة تقديم المكافآت لتحفيز المتطوعين وبين من يرى أنها قد تؤثر سلباً على النوايا الخالصة للتطوع.
ومن خلال قراءة الواقع، يمكن تصنيف الآراء إلى ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في: الجانب الإيجابي الذي يبرز دور المكافآت في التشجيع والتحفيز، والجانب السلبي الذي يحذر من تأثيرها على روح العطاء، والجانب التوازني الذي يدعو إلى إيجاد حلول متوازنة تعزز الاستدامة والتقدير دون المساس بجوهر العمل التطوعي.

بين التحفيز والتسليع: أثر الجوائز النقدية على قيم التطوع

الجوانب الإيجابية:

تؤدي الجوانب الإيجابية للمكافآت النقدية دورًا مهمًا في تعزيز العمل التطوعي من خلال تحفيز الأفراد والمجموعات على تقديم المزيد من الجهد والإبداع، إذ تشجع المتطوعين على العطاء والتفاني في أداء مهامهم، مما يُسهم في تحسين جودة المبادرات التطوعية.
كما تُعد المكافآت وسيلة فعالة لتحفيز المتطوعين المتميزين على الاستمرار بشكل منتظم، مما يعزز استدامة الجهود التطوعية.
إضافةً إلى ذلك، تُخفف المكافآت من الأعباء المالية التي قد يتحملها المتطوعون، مثل تكاليف المواصلات أو شراء المعدات أو غيرها. فتغطية هذه النفقات تُساعد المتطوعين على التركيز على مهامهم دون قلق مالي.
ومن جهة أخرى، تضفي المكافآت النقدية مكانة خاصة للجائزة التطوعية، حيث ترفع من مكانتها وتلفت انتباه الجمهور لها، مما يُسهم في نشر وتعزيز ثقافة التطوع على نطاق أوسع، واستقطاب المزيد من الأفراد على الانخراط في العمل التطوعي.
كما يُمكن اعتبار أن المكافآت النقدية استثمارًا في المستقبل، حيث يُمكن للمتطوعين استخدامها لدعم مبادرات تطوعية جديدة أو تنفيذ مشاريع مجتمعية مبتكرة. وبهذا، تُساهم المكافآت في تعزيز استدامة العمل التطوعي وإحداث تأثير إيجابي طويل الأمد في المجتمع.

الجوانب السلبية:

رغم الفوائد التي قد تحققها المكافآت النقدية، إلا أن لها بعض السلبيات التي يمكن أن تؤثر على طبيعة العمل التطوعي وجوهره.
أولًا، يمكن أن تؤثر سلبًا على النوايا الصافية أو الصادقة للمتطوعين، إذ يُفترض أن يكون العمل التطوعي نابعًا من دافع إنساني وأخلاقي بعيدًا عن المكاسب المادية، مصداقاً لقوله تعالى «فمن تطوع خيراً فهو خير له» إذْ أنّ تقديم مكافآت نقدية قد يُغير هذا الدافع، ويجعل التطوع يبدو كأنه وسيلة لتحقيق منفعة مالية.
وثانيًا، قد تُضعف المكافآت روح العمل التطوعي، حيث يتحول التركيز إلى الحصول على الجوائز المادية بدلًا من الالتزام بالعطاء غير المشروط.
وثالثاً: قد تُثار تساؤلات حول عدالة توزيع المكافآت، إذ قد يؤدي اختيار الفائزين أو توزيع الجوائز إلى جدل حول معايير الإنصاف والاستحقاق، مما يخلق حساسيات بين المتطوعين ويؤثر على روح التعاون بينهم.
وعلى المدى الطويل، يمكن أن تُشكّل المكافآت النقدية عبئًا ماليًا على الجهات القائمة على أمر الجوائز، فالموارد اللازمة لتقديم المكافآت قد تشكل عبئًا يصعب تحمله مع مرور الوقت، مما يعرض هذه البرامج لخطر التوقف أو التراجع في فعاليتها.
لذلك، من الضروري دراسة تأثير المكافآت النقدية بعناية والتوازن بين فوائدها وسلبياتها لضمان تعزيز العمل التطوعي دون الإضرار بجوهره وفوائده.

الخيارات البديلة:

وللحفاظ على روح العمل التطوعي وضمان استدامته، وتجنب التأثيرات السلبية للمكافآت النقدية، يمكن تبنّي خيارات بديلة تعزز من قيم العمل التطوعي واستدامته، فبدلاً من المكافآت النقدية المباشرة، يمكن تقديم مكافآت رمزية مثل شهادات التقدير أو الدروع التذكارية، التي تُشعر المتطوعين بالتقدير والاعتراف بجهودهم دون أن تُفقد العمل التطوعي جوهره الإنساني والمجتمعي والوطني.
إلى جانب ذلك، يمكن تقديم فرص تطوير متميزة للمتطوعين، مثل منح تدريبية أو ورش عمل تُسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم، فإنّ هذه المبادرات لا تقتصر على تقدير جهودهم الحالية فقط، بل تُعزز من إمكانياتهم للمشاركة في مشاريع تطوعية مستقبلية بشكل أكثر تأثيرًا وفعالية.

ومن الخيارات الأخرى أيضاً؛ أن يتم تخصيص الجوائز لدعم مشاريع تطوعية يقودها الفائزون، مما يُسهم في تحقيق تأثير مستدام يعود بالنفع على المجتمع بأكمله، فضلاً عن إمكانية تقديم جوائز عينية مثل أجهزة أو أدوات إلكترونية أو كتب تعليمية تُلبي احتياجات المتطوعين بطريقة مبتكرة، فقد تحقق هذه الجوائز فائدة عملية للمتطوعين وتُعزز من قدراتهم، دون أن تُحول التطوع إلى نشاط مادي بحت.

مجلة

VOLUNTEERS

متطوعون

حمّلها الآن

مجلة شهرية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي، تُعنى بشؤون التطوع داخل الدولة وخارجها وتسلط الضوء على شخصيات بارزة في العمل التطوعي محلياً ودولياً.

متوفرة على الموقع الالكتروني للجائزة : **https://sva.shj.ae**

جائزة الشارقة للعمل التطوعي
SHARJAH AWARD FOR VOLUNTARY WORK

shj_voluntary